الرسالة ٢٢٣

دور بني العباس في إدارة البلدان وإمارة الحج في العصر العباسي الأول (١٣٢هـ/ ٧٥٠م - ٢٣٢هـ/ ٨٤٦م)

د. فيصل عبدالله بني حمد

قسم التاريخ - كلية التربية للبنات - حفر الباطن

المملكة العربية السعودية

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - الحولية الخامسة والعشرون - ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

المؤلف:

د. فيصل عبدالله بني حمد

- دكتوراه في التاريخ العباسي - الجامعة الأردنية - ١٩٩٨م
- أستاذ مساعد/ قسم التاريخ - كلية التربية للبنات، حفر الباطن، المملكة العربية السعودية.

الإنتاج العلمي:

الأبحاث:

١ - دور بني العباس في إدارة الحجاز في العصر العباسي الأول (١٣٢هـ/ ٧٥٠م - ٢٣٢هـ/٨٤٦م)، مجلة العرب، مايو - يونيو ٢٠٠٣م.

٢ - دور بني العباس في إدارة المدينة المنورة في العصر العباسي الأول (١٣٢هـ/ ٧٥٠م - ٢٣٢هـ/٨٤٦م)، مجلة مركز ودراسات المدينة المنورة، ع٩، يونيو - أغسطس ٢٠٠٤م.

٣ - أسواق دمشق في العصر المملوكي (٦٤٨هـ/ ١٢٥٠م - ٩٢٢هـ/ ١٥١٦م)، مجلة العصور، المجلد الرابع عشر، الجزء الأول، يناير، ٢٠٠٤م.

المحتوى

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور بني العباس في إدارة البلدان وإمارة الحج، في العصر العباسي الأول (١٣٢هـ/ ٧٥٠م - ٢٣٢هـ/ ٨٤٦م)؛ ذلك أن الدراسات التي تناولت التاريخ العباسي اقتصرت على الدعاة والخلفاء بالدرجة الأولى دون الالتفات إلى أفراد البيت العباسي الآخرين، لذلك جاءت هذه الدراسة لتوضيح دورهم في هذا الجانب.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج مهمة؛ إذ بينت أن كثيراً من الشخصيات العباسية، بخاصة العمومة (أعمام الخليفتين أبي العباس وأبي جعفر المنصور)، وأبناءهم كان لهم نشاط واضح في إدارة الولايات والإشراف على الحج.

فمثلاً، بلغ عدد من تولى إمارة البلدان نحو ستة وثمانين والياً عباسياً، وكانوا من أعظم رجال البيت العباسي، وأقدرهم على إدارة شؤون الدولة.

واختلفت تلك الولايات التي شغلها بنو العباس من حيث أهميتها وحجمها، فبقدر ما يكون الوالي مقرباً من الخلافة كانت ولايته تزداد مرتبة ومساحة، فقد تجمع له عدة ولايات في وقت واحد، ويبقى والياً عليها مدة زمنية أطول.

وفي الوقت نفسه حرصت الخلافة العباسية على تقصي أخبار هؤلاء الولاة، ومعاقبة المقصر منهم في عمله، إما بالعزل عن ولايته، أو مصادرة أملاكه، أو بهما معاً.

ومع ذلك كان لبعض الولاة من بني العباس جهود كبيرة في إحداث إصلاحات داخلية في ولاياتهم، والقضاء على الحركات المناهضة لدولتهم، فانعكس أثر ذلك إيجاباً على مجمل الدولة؛ إذ أسهم في ازدهارها وتقدمها.

كما كشفت الدراسة أيضاً عن مشاركة عدد كبير من أفراد البيت العباسي في الإشراف على الحج، فإذا تعذر خروج الخليفة مع الحاج كان يكل هذه المهمة إلى أحد المقربين من الأسرة العباسية.

تمهيد

يعد العصر العباسي الأول (١٣٢هـ/٧٥٠م - ٢٣٢هـ/٨٤٦م) القرن الذهبي في التاريخ الإسلامي؛ فقد كان للأسرة العباسية دور مميز فيه، ويتبين ذلك من خلال دور رجال بني العباس في إدارة البلدان، وإمارة الحج، وذلك على عكس ما حدث بعد ذلك من تلاشي نفوذهم (باستثناء إمارتهم للحج) على يد الأتراك، ثم بني بويه، ثم السلاجقة.

والجدير بالذكر أن الدراسات التي تناولت التاريخ العباسي اقتصرت على الدعاة والخلفاء بالدرجة الأولى دون الالتفات إلى أفراد البيت العباسي الآخرين، وقد جاءت هذه الدراسة لإبراز دور هؤلاء الأفراد من الأسرة العباسية في هذا الجانب، لذا لن نتطرق إلى الخلفاء بشكل مباشر إلا إذا كان لهؤلاء علاقة بأفراد البيت العباسي الآخرين.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن جانباً كبيراً من هذه الدراسة ينصب على العمومة (أعمام أبي العباس وأبي جعفر المنصور) وأبنائهم كنموذج يمثل بني العباس عامة، وذلك لتوافر مادة علمية غنية عن معظمهم في مختلف المصادر.

ومع ذلك واجهت الباحث في هذه الدراسة عقبات، كان أهمها اضطراب المعلومات المتوافرة في بعض المصادر وتداخلها وعدم شمولها، فقد تفيض في ذكر عدد من أفراد الأسرة الواحدة وتتقصى أخبارهم بالتفصيل، في حين تغفل أفرادها الآخرين فلا تذكر عنهم شيئاً.

كما أن المصادر لم تحدد تأريخ كل من تعيين بعض الولاة وعزلهم، وسبب العزل. وعلى الرغم من كل هذه العقبات حاولت الدراسة الإجابة عن عدد من التساؤلات، أهمها:

مَنْ مِنْ بَني العباس تولى إمارة البلدان وإمارة الحج؟ وعلى أي أساس اختيروا وعزلوا؟ ثم ما أهم المنجزات التي تحققت في عهد هؤلاء الولاة؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات وغيرها وضعت جداول توضيحية تبين أسماء الولاة العباسيين، والولايات التي شغلوها في عهد الخلفاء العباسيين، مع بيان تاريخ ولاياتهم، وسبب عزلهم. كما وضعت جداول توضيحية تبين أسماء من تولى منهم إمارة الحج. وعلى ضوء ذلك حللت هذه الجداول ودرست.

أولاً: دور بني العباس في إدارة البلدان

حدد الماوردي الإمارة على البلدان بنوعين، وهما: (الإمارة الخاصة، والإمارة العامة)؛ ففي الإمارة الخاصة كان يقتصر عمل صاحبها على تدبير الجيش، وضبط الأمن، وسياسة الرعية، والذب عن الحريم من غير التعرض للقضاء والأحكام، أو جباية الخراج والصدقات[١].

ويغلب على الوالي أن يشترك مع عامل الخراج والقاضي في إدارة الولاية، وإن كان لكل اختصاصه، غير أن سلطة الوالي تعد أعلى السلطات في الولاية، وفي بعض الأحيان، كانت تجمع له وظيفة الخراج مع واجباته الأخرى بوصفه والياً[٢].

أما الإمارة العامة فهي على نوعين؛ هما: إمارة الاستكفاء وإمارة الاستيلاء؛ ففي إمارة الاستكفاء يختار الخليفة أحد رجاله الأكفياء، ويفوض إليه إمارة الإقليم، ولا يرجع إليه إلا في بعض الأمور المهمة، وتشمل وظائف من يتولاها الأمور التالية: تدبير أفراد الجيوش وترتيبهم في النواحي وتقدير أرزاقهم، والنظر في الأحكام وتقليد القضاة، وجباية أموال الخراج والصدقات وإنفاقها في الوجوه المشروعة، وحماية الدين والدفاع عن الحريم، وإقامة حدود الشرع، وإمامة المسلمين في الصلاة، وتسيير قوافل الحج، وأخيراً جهاد العدو وقسمة الغنائم إذا كان ذلك الإقليم متاخماً للعدو[٣].

وفيما يتعلق بإمارة الاستيلاء، فإن أميرها يستولي عليها بالقوة، فيكون الخليفة مضطراً لتقليد ذلك الأمير، حيث يفوض إليه تدبير شؤونها، ويكون صاحبها مطلق التصرف في جميع شؤون ولايته، ولكن حتى يقره الخليفة على إمارته فإن عليه أن يلتزم طاعة الخليفة في الأمور الدينية، والوقوف إلى جانب الخلافة في وجه الأخطار التي تتعرض لها، وجمع الأموال المفروضة على الرعية[٤].

في ضوء ما سبق كانت الإمارة في العصر العباسي الأول (١٣٢هـ/ ٧٥٠م – ٢٣٢هـ/ ٨٤٦م) تتمثل بالإمارة الخاصة وإمارة الاستكفاء[٥]. في حين أن الإمارة العامة ظهرت بشكل واضح في العصر العباسي الثاني (٢٣٢هـ/ ٨٤٦م – ٦٥٦هـ/

١٢٥٨م)؛ بسبب سيطرة العناصر الأجنبية على مقاليد السلطة، وما ترتب على ذلك من إضعاف للخلافة العباسية[٦].

ولتوضيح دور بني العباس في إدارة الولايات في العصر العباسي الأول، وضعت جداول توضيحية تبين أسماء الولاة العباسيين، والولايات التي شغلوها في عهد الخلفاء العباسيين، مع بيان تاريخ ولاياتهم، وسبب عزلهم.

جداول بالولاة:

الوالي	الخليفة الذي شغل الولاية في عهده	اسم الولاية	تاريخ ولايته	مدة الولاية	سبب العزل	ملاحظات
سليمان بن علي ابن عبدالله بن العباس	أبو العباس وأبو جعفر المنصور	البصرة وكور دجلة[٧] والبحرين ومهرجان قذف[٨]	١٣٣هـ/ ٧٥٠م - ١٣٧هـ/ ٧٥٤م	٤ سنوات	يبدو أن أبا جعفر المنصور عزله لتأخره في تسليمه أخاه عبدالله بن علي (المتطلع للخلافة)، واختلفت بعض المصادر في تاريخ عزل سليمان؛ فمثلاً يذكر الطبري أن عزل سليمان كان سنة ١٣٩هـ/ ٧٥٦م، ثم يكمل روايته بقوله: «وقد قيل إنه عزل عن ذلك في سنة أربعين ومائة»[٩].	

محمد بن سليمان ابن علي	أبو جعفر المنصور	البصرة	١٤٣هـ/ ٧٦٠م	أقل من عام	لم ينكر	(المرة الأولى)[١٠]
محمد بن سليمان ابن علي	أبو جعفر المنصور	البصرة والكوفة في ولاية واحدة	١٤٦هـ/ ٧٦٣م	سنة على البصرة والكوفة، و٨ سنوات على الكوفة	اختلف في سبب عزله	عزل عن البصرة وحدها سنة ١٤٧هـ/ ٧٦٤م واقتصرت ولايته على الكوفة فقط[١١].
محمد بن العباس ابن محمد	أبو جعفر المنصور	البصرة	١٤٧هـ/ ٧٦٤م - ١٤٩هـ / ٧٦٦م	عامان	استعفى فأعفاه المنصور[١٢]	
عبدالصمد بن علي	أبو جعفر المنصور	البصرة	لم تذكر	لم تذكر	لم ينكر	(المرة الأولى)[١٣].
محمد بن سليمان ابن علي	المهدي	البصرة	١٦٠هـ/ ٧٧٦م - ١٦٥هـ/ ٧٨١م	٥ سنوات	لم ينكر	(المرة الثانية)[١٤]
صالح بن داوود ابن علي	المهدي	البصرة	١٦٥هـ/ ٧٨١م	لم تذكر	لم ينكر	استخلف عليها مولاه أبا مقاتل[١٥].
محمد بن سليمان ابن علي	المهدي والهادي وهارون الرشيد.	البصرة وكور دجلة وفارس والأهواز واليمامة وعُمان والبحرين	١٧٣هـ/ ٧٨٩م	لم تذكر	وفاته	(المرة الثالثة)[١٦]

سليمان بن أبي جعفر المنصور	هارون الرشيد	البصرة	١٧٣هـ/ ٧٨٩م - ١٧٤هـ/ ٧٩٠م	نحو سنة	لم يذكر	(المرة الأولى)[١٧]
عيسى بن جعفر ابن المنصور	هارون الرشيد	البصرة	١٧٤هـ/ ٧٩٠م	لم تذكر	لم يذكر	تولاها ٣ مرات في عهد الرشيد[١٨].
عبدالصمد بن علي	هارون الرشيد	البصرة	١٧٨هـ/ ٧٩٥م	لم تذكر	لم يذكر	(المرة الثانية) أناب عنه مالك ابن علي الخزاعي[١٩].
جعفر بن أبي جعفر المنصور	هارون الرشيد	البصرة	١٧٩هـ/ ٧٩٥م	لم تذكر	لم يذكر[٢٠]	
إسحاق بن سليمان بن علي	هارون الرشيد	البصرة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[٢١]	
جعفر بن سليمان ابن علي	هارون الرشيد	البصرة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	ولي بدلاً منه ابنه سليمان بن جعفر[٢٢].
جعفر بن جعفر ابن المنصور	هارون الرشيد	البصرة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[٢٣]	
سليمان بن أبي جعفر المنصور	هارون الرشيد	البصرة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	(المرة الثانية)[٢٤].
إسحاق بن عيسى بن علي	هارون الرشيد	البصرة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	استمر والياً عليها حتى وفاة هارون الرشيد[٢٥].
منصور بن المهدي	الأمين	البصر	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	يرد ولايته في أحداث عام ١٩٥هـ/ ٨١٠م و١٩٦هـ/ ٨١١م[٢٦].

سليمان بن أبي جعفر المنصور	الأمين	البصرة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	(المرة الثالثة)[٢٧].
إبراهيم بن المهدي	المأمون	البصرة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[٢٨]	
إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي	المأمون	البصرة	لم يذكر	لم تذكر	رفض لبس الخضرة بدل السواد[٢٩]	
صالح بن هارون الرشيد	المأمون	البصرة	٢٠٤هـ/ ٨١٩م	لم تذكر	لم يذكر[٣٠]	
محمد بن أيوب بن جعفر المنصور	المأمون والمعتصم	البصرة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[٣١]	
داوود بن علي بن عبدالله	أبو العباس	الكوفة	١٣٢هـ/ ٧٤٩م	عدة أشهر	ولاه على مكة والمدينة[٣٢]	
يحيى بن جعفر ابن تمام بن العباس	أبو العباس	الكوفة	١٣٢هـ/ ٧٤٩م	لم تذكر	لم يذكر	تولاها بعد عزل داوود بن علي عنها[٣٣].
عيسى بن موسى ابن محمد	أبو العباس وأبو جعفر	الكوفة	١٣٢هـ/ ٧٤٩م - ١٤٦هـ/ ٧٦٣م	١٤ سنة	رفضه التنازل عن ولاية العهد للمهدي	تولاها بعد عزل يحيى بن جعفر عنها[٣٤].
عيسى بن موسى ابن محمد	أبو جعفر	الكوفة والأهواز[٣٥]	١٤٧هـ/ ٧٦٤م	لم تذكر	لم يذكر[٣٦]	
عيسى بن موسى ابن محمد	المهدي	الكوفة	١٦٧هـ/ ٧٨٣م	لم تذكر	وفاته سنة ١٦٧هـ/ ٧٨٣م	ولى المهدي مكانه ابنه موسى بن عيسى[٣٧].
موسى بن عيسى ابن موسى بن محمد بن علي	المهدي والهادي	الكوفة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	(المرة الأولى) استمر عليها حتى خلافة الهادي[٣٨].

موسى بن عيسى ابن موسى بن محمد بن علي	هارون الرشيد	الكوفة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	يذكر الطبري أنه تولاها في عهد الرشيد (أربع سنوات)[٣٩].
العباس بن موسى بن عيسى بن موسى	هارون الرشيد	الكوفة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	(الولاية الأولى) تولاها بعد أبيه موسى بن عيسى[٤٠].
العباس بن موسى بن عيسى بن موسى	هارون الرشيد	الكوفة	لم يذكر	شهران	لم يذكر	(الولاية الثانية)[٤١].
يعقوب بن أبي جعفر المنصور	هارون الرشيد	الكوفة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	لم يصلها، بل استخلف عليها الحجواني يحيى ابن بشر بالنيابة عنه[٤٢].
جعفر بن جعفر ابن المنصور	هارون الرشيد	الكوفة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	أناب عنه منصور ابن عطاء الخراساني[٤٣].
العباس بن موسى الهادي	الأمين	الكوفة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	يرد ولايته في أحداث سنة ١٩٥هـ/ ٨١٠م[٤٤].
داوود بن عيسى ابن موسى بن محمد	الأمين	الكوفة	١٩٥هـ/ ٨١٠م	لم تذكر	لم يذكر[٤٥]	
سليمان بن أبي جعفر المنصور	المأمون	الكوفة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	يرد ذكره في أحداث سنة ١٩٩هـ/ ٨١٤م[٤٦].

محمد بن هارون الرشيد	المأمون	الكوفة	٢٠٤هـ/ ٨١٩م	لم تذكر	لم يذكر[٤٧]	
محمد بن عبدالرحمن بن عيسى بن موسى	المعتصم	الكوفة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	ذكره الطبري في أحداث ٢٢٦هـ/ ٨٤٠م[٤٨].
يحيى بن محمد ابن علي	أبو العباس	الموصل	١٣٢هـ/ ٧٤٩م - ١٣٣هـ/ ٧٥٠م	سنة واحدة	لكثرة ما قتل من أهلها	يبدو أنه تولاها بعد عزله عن فارس[٤٩].
إسماعيل بن علي	أبو العباس	الموصل	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[٥٠]	
إسماعيل بن علي	أبو جعفر المنصور	الموصل	١٣٧هـ/ ٧٥٤م	لم تذكر	لم يذكر[٥١]	
جعفر بن أبي جعفر المنصور	أبو جعفر المنصور	الموصل	١٤٢هـ/ ٧٥٩م	لم تذكر	لم يذكر[٥٢]	
عبدالملك بن صالح بن علي	هارون الرشيد	الموصل	١٧٠هـ/ ٧٨٦م	لم تذكر	لم يذكر[٥٣]	
إبراهيم بن العباس بن محمد ابن علي	الأمين	الموصل	١٩٣هـ/ ٨٠٨م	لم تذكر	لم يذكر[٥٤]	
الواثق بن المعتصم	المعتصم	بغداد	٢٢٠هـ/ ٨٣٥م	لم تذكر	لم يذكر[٥٥]	
أبو جعفر المنصور	أبو العباس	الجزيرة وضم إليه أرمينية وأذربيجان	١٣٢هـ/ ٧٤٩م - ١٣٦هـ/ ٧٥٣م	٤ سنوات	خلافة المنصور	في السنة الأولى من خلافة أبي العباس كان أبو جعفر على الجزيرة وأرمينية وأذربيجان لكن

						منذ سنة ١٣٣هـ/ ٧٥٠م - ١٣٦هـ/ ٧٥٣م اقتصرت ولاية المنصور على الجزيرة فقط؛ إذ أصبح لأرمينية والٍ ولأذربيجان والٍ آخر[٥٦].
جعفر بن أبي جعفر المنصور	أبو جعفر المنصور	الجزيرة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[٥٧]	
العباس بن محمد ابن علي	أبو جعفر المنصور	الجزيرة والثغور	١٤٢هـ/ ٧٥٩م - ١٥٥هـ/ ٧٧١م	١٣ سنة	بسبب شكاية يزيد بن أسيد ضده	غرمه أموالاً كثيرة[٥٨].
الفضل بن صالح ابن علي	المهدي	الجزيرة	١٥٩هـ/ ٧٧٥م - ١٦١هـ/ ٧٧٧م	سنتان	لم يذكر	تولاها مرتين[٥٩].
عبدالصمد بن علي	المهدي	الجزيرة	١٦١/ ٧٧٧م - ١٦٣هـ/ ٧٧٩م	لم تذكر	لعدم استقباله للمهدي عندما مر بالجزيرة[٦٠].	
عبدالله بن صالح ابن علي	المهدي	الجزيرة	١٦٣هـ/ ٧٧٩م	لم تذكر	لم يذكر[٦١]	
علي بن سليمان ابن علي	المهدي	الجزيرة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	تولاها مرتين[٦٢].
عبدالملك بن صالح بن علي	المهدي	الجزيرة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	تولاها مرتين في عهد المهدي[٦٣].

إبراهيم بن صالح ابن علي	الهادي	الجزيرة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[٦٤]	
عبدالملك بن صالح بن علي	هارون الرشيد	الشام والجزيرة	١٧٩هـ/ ٧٩٥م	عدة أشهر		(المرة الأولى)[٦٥].
عبدالملك بن صالح بن علي	هارون الرشيد	الجزيرة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	تولاها مرتين في عهد هارون الرشيد[٦٦].
العباس بن محمد ابن علي	هارون الرشيد	الجزيرة	١٨٦هـ/ ٨٠١م	لم تذكر	وفاته سنة ١٨٦هـ/ ٨٠١م[٦٧]	
القاسم بن هارون الرشيد	هارون والأمين	الشام والجزيرة	١٨٧هـ/ ٨٠٢م - ١٩٤هـ/ ٨٠٩م	٧ سنوات	لم يذكر[٦٨]	
سليمان بن أبي جعفر المنصور	هارون الرشيد	الجزيرة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[٦٩]	
عبيدالله بن المهدي	هارون الرشيد	الجزيرة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[٧٠]	
عبدالملك بن صالح بن علي	الأمين	الشام والجزيرة	١٩٦هـ/ ٨١١م	لم تذكر	توفي قبل أن يتولاها سنة ١٩٦هـ/ ٨١١م.	(المرة الثانية)[٧١].
العباس بن المأمون	المأمون	الجزيرة والثغور[٧٢] والعواصم	٢١٣هـ/ ٨٢٨م	لم تذكر	لم يذكر	(في ولاية واحدة) وخصص له خمسمائة ألف دينار[٧٣].
إسماعيل بن علي	أبو العباس	فارس[٧٤] وكور الأهواز	١٣٢هـ/ ٧٤٩م	لم تذكر	الانتقال لولاية الموصل[٧٥]	(المرة الأولى) ضم إليه الأهواز سنة ١٣٣هـ/ ٧٥٠م[٧٦].

يحيى بن محمد ابن علي	أبو العباس	فارس	١٣٥هـ/ ٧٥٢م		وفاته[٧٧]	
إسماعيل بن علي	أبو العباس وأبو جعفر المنصور	فارس	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	(المرة الثانية) يبدو أنه تولاها بعد وفاة يحيى ابن محمد، وظل عليها حتى خلافة المنصور حيث عزل[٧٨].
إسماعيل بن علي	أبو جعفر المنصور	فارس والبصرة	١٤٣هـ/ ٧٦٠م	لم تذكر	لم يذكر	جعل إسماعيل بدلاً منه محمد بن سليمان بن علي على البصرة[٧٩].
أحمد بن إسماعيل بن علي	هارون الرشيد	فارس	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[٨٠]	
عبدالله بن علي ابن عبدالله بن العباس	أبو العباس	القسم الأول من الشام ويضم (دمشق والجولان وقنسرين وحمص والأردن وبعلبك)	١٣٢هـ/ ٧٥٠م - ١٣٦هـ/ ٧٥٤م	٤ سنوات	تطلعه للخلافة بعد وفاة أبي العباس[٨١].	
صالح بن علي بن عبدالله	أبو جعفر المنصور	دمشق والأردن	١٣٧هـ/ ٧٥٥م	لم تذكر	لم يذكر[٨٢]	
العباس بن محمد ابن علي	أبو جعفر المنصور	دمشق	١٤٠هـ/ ٧٥٧م	لم تذكر	لم يذكر[٨٣]	

صالح بن علي بن عبدالله	أبو جعفر المنصور	دمشق وقنسرين والعواصم[٨٤] وحمص	١٤١هـ/ ٧٥٨م	لم تذكر	لم يذكر[٨٥]	
الفضل بن صالح ابن علي	أبو جعفر المنصور	دمشق	لم يذكر	٩ سنوات	لم يذكر	(المرة الثانية)[٨٦].
عبدالوهاب بن إبراهيم بن محمد	أبو جعفر المنصور	دمشق	لم يذكر	لم تذكر	وفاته سنة ١٥٧هـ/ ٧٧٣م[٨٧].	
إبراهيم بن عبدالوهاب بن إبراهيم	أبو جعفر والمهدي	دمشق	١٥٧هـ/ ٧٧٣م - ١٥٩هـ/ ٧٧٥م	سنتان	لم يذكر	يذكر ابن عساكر أن عبدالوهاب هو الذي كان والياً على دمشق عند وفاة المهدي، أما إبراهيم فتولاها زمن المأمون[٨٨].
محمد بن إبراهيم ابن محمد بن علي	أبو جعفر المنصور	الأردن	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[٨٩]	
محمد بن إبراهيم ابن محمد بن علي	المهدي	دمشق	١٥٩هـ/ ٧٧٥م	لم تذكر	لم يذكر[٩٠]	
إبراهيم بن صالح ابن علي	المهدي والهادي	دمشق والأردن وقبرص	١٧٠هـ/ ٧٨٦م	لم تذكر	لم يذكر	(المرة الأولى)[٩١].
محمد بن إبراهيم ابن محمد بن علي	هارون الرشيد	دمشق والأردن	١٧٠هـ/ ٧٨٦م - ١٧٢هـ/ ٧٨٨م	سنتان	لم يذكر[٩٢]	

إبراهيم بن صالح ابن علي	هارون الرشيد	دمشق	١٧٢هـ/ ٧٨٨م - ١٧٥هـ/ ٧٩١م	٣ سنوات	لم يذكر	(المرة الثانية)[٩٣].
عبدالصمد بن علي	هارون الرشيد	دمشق	١٧٦هـ/ ٧٩٢م	لم تذكر	لم يذكر[٩٤]	
عبدالملك بن صالح بن علي	هارون الرشيد	دمشق	١٧٧هـ/ ٧٩٣م - ١٧٨هـ/ ٧٩٤م	سنة واحدة	لم يذكر[٩٥]	
إسحاق بن عيسى بن علي	هارون الرشيد	دمشق	١٧٩هـ/ ٧٩٥م	لم تذكر	لم يذكر[٩٦]	
موسى بن عيسى ابن موسى بن محمد بن علي	هارون الرشيد	دمشق	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[٩٧]	
الأمين	هارون الرشيد	الشام والعراق	١٨٢هـ/ ٧٩٨م	لم تذكر	لم يذكر[٩٨]	
إسحاق بن صالح ابن علي	هارون الرشيد	الشام	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	يرد عند الصفدي باسم إسحاق بن إبراهيم بن صالح بن علي[٩٩].
إبراهيم بن المهدي	هارون الرشيد	دمشق	١٨٥هـ/ ٨٠١م - ١٨٧هـ/ ٨٠٢م	سنتان	لم يذكر	(المرة الأولى)[١٠٠].
إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم بن محمد	هارون الرشيد	دمشق	١٨٧هـ/ ٨٠٢م	لم تذكر	لم يذكر[١٠١]	

سليمان بن أبي جعفر المنصور	هارون الرشيد	دمشق	١٨٧هـ/ ٨٠٢م – ١٩٠هـ/ ٨٠٥م	٣ سنوات	لم يذكر[١٠٢]	
إبراهيم بن المهدي	هارون الرشيد	دمشق	١٨٧هـ/ ٨٠٢م – ١٩١هـ/ ٨٠٦م	٤ سنوات	لم يذكر	(المرة الثانية)[١٠٣].
سليمان بن أبي جعفر المنصور	الأمين	دمشق وحمص	١٩٤هـ/ ٨٠٩م	لم تذكر	لم يذكر	(المرة الثانية)[١٠٤].
منصور بن المهدي	الأمين	دمشق	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	بسبب حدوث فتنة بدمشق[١٠٥].
إبراهيم بن عبدالوهاب بن إبراهيم	المأمون	دمشق	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٠٦]	
عبدالله بن صالح ابن علي	أبو جعفر المنصور	حمص	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٠٧]	
إسحاق بن سليمان بن علي	الأمين	حمص	١٩٤هـ/ ٨٠٩م	لم تذكر	عصيان أهل حمص وخروجهم عليه[١٠٨].	
سليمان بن أبي جعفر المنصور	المأمون	الرقة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٠٩]	
القاسم بن هارون الرشيد	المأمون	الشام ومصر	لم يذكر	لم تذكر	نقله للولاية على المغرب[١١٠].	

المعتصم	المأمون	الشام ومصر	٢١٣هـ/ ٨٢٨م	لم تذكر	لم يذكر	(في ولاية واحدة) وخصص له خمسمائة ألف دينار[١١١].
عبيدالله بن عبدالعزيز بن الفضل بن صالح بن علي	المعتصم	حلب وقنسرين	٢٢٣هـ/ ٨٣٧م - ٢٢٥هـ/ ٨٣٩م	سنتان	لم يذكر	تولى حرابها وخراجها وضياعها ويذكر ابن العديم أن عبيدالله بن عبدالعزيز أناب عن أشناس في إدارة قنسرين وحلب والعواصم وأقره الواثق عليها[١١٢].
محمد بن صالح ابن عبدالله بن صالح بن علي	الواثق	قنسرين وحلب والعواصم	لم يذكر	لم تذكر	لسوء سيرته[١١٣].	
صالح بن علي بن عبدالله	أبو العباس وأبو جعفر المنصور	فلسطين ومصر وإفريقية	١٣٣هـ/ ٧٥٠م	لم تذكر	لم يذكر	عزل عن مصر سنة ١٣٣هـ/ ٧٥٠م حيث ظل والياً على فلسطين فقط، ثم ضمت إليه البلقاء سنة ١٣٥هـ/ ٧٥٢م وظل عليها حتى سنة ١٣٦هـ/ ٧٥٣م[١١٤].

محمد بن العباس ابن محمد	أبو جعفر المنصور	فلسطين	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	تولاها بعد عزل عبدالوهاب عنها[١١٥].
عبدالوهاب بن إبراهيم بن محمد	أبو جعفر المنصور	فلسطين	١٥٤هـ/ ٧٧١م	لم تذكر	لسوء تدبيره[١١٦]	
عبدالصمد بن علي	أبو جعفر المنصور	فلسطين	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١١٧]	
إبراهيم بن صالح ابن علي	المهدي	فلسطين	١٦٣هـ/ ٧٧٩م	لم تذكر	لم يذكر[١١٨]	
منصور بن المهدي	الأمين	فلسطين	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	كما تولى غيرها ولم يذكر المصادر[١١٩].
داوود بن علي بن عبدالله	أبو العباس	مكة والمدينة ثم ألحق لولايته الطائف واليمن واليمامة	١٣٢هـ/ ٧٤٩م - ١٣٣هـ/ ٧٥٠م	ثلاثة أشهر	وفاته	[أول من ولي المدينة من بني العباس] أناب ابنه موسى على المدينة[١٢٠].
موسى بن داوود ابن علي	أبو العباس	مكة والمدينة	١٣٣هـ/ ٧٥٠م	لم تذكر	لم تذكر المصادر	تولاها بعد وفاة والده داوود بن علي[١٢١].
العباس بن معبد ابن العباس	أبو العباس	مكة	١٣٥هـ/ ٧٥٢م - ١٣٧هـ/ ٧٥٤م	سنتان	لم يذكر	(المرة الأولى)[١٢٢].
العباس بن معبد ابن العباس	أبو جعفر المنصور	مكة	١٤١هـ/ ٧٥٨م	سنة واحدة	لم يذكر	(المرة الثانية)[١٢٣].

سري عبدالله بن الحارث بن العباس	أبو جعفر المنصور	مكة	١٤٣هـ/ ٧٦٠م - ١٤٦هـ/ ٧٦٣م	٣ سنوات	لم يذكر[١٢٤]		
عبدالصمد بن علي	أبو جعفر	مكة	١٤٦هـم ٧٦٣م - ١٤٩هـ/ ٧٦٦م	٣ سنوات	الانتقال لولاية المدينة[١٢٥]		
محمد بن إبراهيم ابن محمد بن علي	أبو جعفر المنصور	مكة	١٤٩هـ/ ٧٦٦م	لم تذكر	لم يذكر[١٢٦]		
سري بن عبدالله ابن تمام	أبو جعفر المنصور	مكة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٢٧]		
موسى بن عيسى ابن موسى بن محمد بن علي	أبو جعفر المنصور	مكة والمدينة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٢٨]		
قثم بن العباس ابن عبدالله	أبو جعفر	مكة	١٥٧هـ/ ٧٧٣م	عام واحد	لم يذكر[١٢٩]		
إبراهيم بن يحيى ابن محمد بن علي	أبو جعفر	مكة	١٥٨هـ/ ٧٧٤م	لم تذكر	لم يذكر		تولاها بعد عزل قثم بن العباس[١٣٠].
جعفر بن سليمان ابن علي	المهدي	مكة	١٥٨هـ/ ٧٧٤م - ١٦٤هـ/ ٧٨٠م	٦ سنوات	لم يذكر		ضم إليه المدينة سنة ١٦٠هـ/ ٧٧٦م[١٣١].
عبدالله بن قثم ابن العباس	المهدي	مكة	١٦٤هـ/ ٧٨٠م	لم تذكر	لم يذكر		عزل عنها قبل وفاة المهدي (المرة الأولى)[١٣٢].

أحمد بن إسماعيل بن علي	المهدي والهادي	مكة	١٧٠هـ/ ٧٨٦م	لم تذكر	لم يذكر	(المرة الأولى)[١٣٣].
سليمان بن أبي جعفر المنصور	الهادي	مكة	١٧٠هـ/ ٧٨٦م	لم تذكر	لم يذكر[١٣٤]	
محمد بن إبراهيم ابن محمد بن علي	هارون الرشيد	مكة والمدينة واليمن	١٧٨هـ/ ٧٩٤م	لم تذكر	لم يذكر	كان ابنه العباس ينوب عنه على المدينة[١٣٥].
عبدالله بن قثم ابن العباس	هارون الرشيد	مكة	١٧٨هـ/ ٧٩٤م - ١٧٩هـ/ ٧٩٥م	سنة واحدة	لم يذكر	تولاها مرتين في عهد هارون الرشيد[١٣٦].
موسى بن عيسى ابن موسى بن محمد بن علي	هارون الرشيد	مكة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٣٧]	
أحمد بن إسماعيل ابن علي	هارون الرشيد	مكة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	(المرة الثانية)[١٣٨].
عبيدالله بن قثم ابن العباس	هارون الرشيد	مكة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٣٩]	
العباس بن محمد ابن إبراهيم	هارون الرشيد	مكة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٤٠]	
سليمان بن جعفر ابن سليمان	هارون الرشيد	مكة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	تولاها مرتين في عهد هارون الرشيد[١٤١].
إبراهيم بن موسى بن عيسى	هارون الرشيد	مكة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	[كانت الولاية لأبيه موسى بن عيسى فولاه] وجاء من بعده عبدالله بن قثم[١٤٢].

عبدالله بن محمد ابن إبراهيم	هارون الرشيد	مكة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	تولاها مرتين في عهد الرشيد[١٤٣].
العباس بن موسى بن عيسى بن موسى	هارون الرشيد	مكة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٤٤]	
علي بن موسى ابن عيسى بن موسى	هارون الرشيد	مكة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٤٥]	
الفضل بن العباس بن محمد ابن علي	هارون الرشيد	مكة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٤٦]	
داوود بن عيسى ابن موسى بن محمد	الأمين والمأمون	مكة والمدينة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	ترد ولايته في أحداث ما بين ١٩٣هـ/ ٨٠٨م - ١٩٥هـ/ ٨١٠م ويبدو أن داوود اقتطعت منه المدينة، ففي سنة ١٩٧هـ/ ٨١٢م يبرز اسم داوود على مكة فقط وفي سنة ١٩٩هـ / ٨١٤م جمعت له مكة والمدينة وكان ابنه سليمان على المدينة[١٤٧].
صالح بن العباس ابن محمد	المأمون	مكة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	يرد ذكره في أحداث ٢١١هـ/ ٨٢٦م[١٤٨].

سليمان بن عبدالله بن سليمان	المأمون والمعتصم	مكة والمدينة	٢١٣هـ/ ٨٢٨م - ٢١٨هـ/ ٨٣٣م	٥ سنوات	لم يذكر	[كان هو وابنه محمد يتداولان العمل مرة الأب على المدينة والابن على مكة، ومرة بالعكس][149].
محمد بن داوود ابن عيسى بن موسى	المعتصم	مكة	٢٢١هـ/ ٨٣٥م	لم تذكر	لم يذكر	ورد ذكره عند الطبري في أحداث ٢٢هـ/ ٨٤٠م[150].
محمد بن عيسى ابن موسى بن محمد	الواثق	مكة والمدينة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	لعل المقصود بمحمد بن عيسى هو محمد ابن داوود بن عيسى بن موسى[151].
جعفر بن سليمان ابن علي	أبو جعفر المنصور	المدينة	١٤٦هـ/ ٧٦٣م - ١٤٩هـ/ ٧٦٦م	٣ سنوات	لم يذكر[152]	
عبدالصمد بن علي	أبو جعفر والمهدي	المدينة	١٤٩هـ/ ٧٦٦م - ١٥٩هـ/ ٧٧٥م	١٠ سنوات	لم يذكر[153]	يرد في بعض المصادر أن مكة والطائف والمدينة جمعت لمحمد بن إبراهيم بن محمد ابن علي في ولاية واحدة سنة ١٥٥هـ/ ٧٧١م. فكان محمد بن إبراهيم يقيم في المدينة وابنه إبراهيم نائباً عنه على مكة[154].

جعفر بن سليمان ابن علي	المهدي	المدينة	١٦٠هـ/ ٧٧٦م - ١٦٦هـ/ ٧٨٢م	٦ سنوات	لم يذكر[١٥٥]	
إبراهيم بن يحيى ابن محمد بن علي	المهدي	المدينة	١٦٦هـ/ ٧٨٢م - ١٦٧هـ/ ٧٨٣م	سنة واحدة	وفاته ١٦٧هـ/ ٧٨٣م[١٥٦].	
إسحاق بن يحيى ابن محمد	المهدي	المدينة	١٦٧هـ/ ٧٨٣م - ١٦٩هـ/ ٧٨٥م	سنتان	لم يذكر[١٥٧]	
إسحاق بن عيسى بن علي	المهدي والهادي	المدينة	١٦٧هـ/ ٧٨٣م	لم تذكر	لم يذكر[١٥٨]	
إسحاق بن سليمان بن علي	هارون الرشيد	المدينة	١٧٠هـ/ ٧٨٦م	لم تذكر	لم يذكر[١٥٩]	
موسى بن عيسى ابن موسى بن محمد بن علي	هارون الرشيد	المدينة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٦٠]	
عبدالملك بن صالح بن علي	هارون الرشيد	المدينة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٦١]	
أحمد بن إسماعيل بن علي	هارون الرشيد	المدينة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٦٢]	
علي بن عيسى بن موسى بن محمد	هارون الرشيد	المدينة	١٧٧هـ/ ٧٩٣م - ١٧٨هـ/ ٧٩٤م	سنة واحدة	لم يذكر[١٦٣]	

إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم بن محمد	هارون الرشيد	المدينة المنورة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٦٤]	
محمد بن أيوب ابن جعفر المنصور	المعتصم	المدينة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	ذكره الطبري في أحداث ٢٢٦هـ/ ٨٤٠م[١٦٥].
محمد بن صالح ابن العباس	الواثق	المدينة	٢٢٩هـ/ ٨٤٣م	لم تذكر	لم يذكر	آخر من تولاها من الأسرة العباسية[١٦٦].
سري بن عبدالله ابن الحارث بن العباس	أبو العباس وأبو جعفر	اليمامة	١٣٣هـ/ ٧٥٠م - ١٤٣هـ/ ٧٦٠م	١٠ سنوات	الانتقال لولاية مكة	تولاها بعد وفاة داوود بن علي[١٦٧].
محمد بن العباس ابن محمد	أبو جعفر المنصور	اليمامة	١٤٣هـ/ ٧٦٠م	لم تذكر	لم يذكر[١٦٨]	
قثم بن العباس ابن عبدالله	أبو جعفر	اليمامة	١٥٩هـ/ ٧٧٥م	لم تذكر	لم يذكر[١٦٩]	
أحمد بن موسى ابن عيسى	هارون الرشيد	اليمامة	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٧٠]	
عيسى بن جعفر ابن المنصور	هارون الرشيد	اليمامة والبحرين	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٧١]	
علي بن سليمان ابن علي	المهدي	اليمن	١٦٢هـ/ ٧٩٢م	لم تذكر	لم يذكر[١٧٢]	
عبدالله بن سليمان بن علي	المهدي	اليمن	١٦٢هـ/ ٧٧٨م - ١٦٤هـ/ ٧٨٠م	سنتان	لم يذكر[١٧٣]	

موسى بن عيسى ابن محمد بن علي	المهدي	اليمن	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٧٤]	
عبدالله بن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن علي	المهدي والهادي	اليمن	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٧٥]	
أحمد بن إسماعيل بن علي	هارون الرشيد	اليمن	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٧٦]	
إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم بن محمد	هارون الرشيد	اليمن	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	تولاها نيابة عن والده محمد بن إبراهيم[١٧٧].
العباس بن محمد ابن إبراهيم	هارون الرشيد	اليمن	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٧٨]	
أيوب بن جعفر ابن سليمان بن علي	هارون الرشيد	اليمن	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[١٧٩]	
إسحاق بن عيسى بن علي	المأمون	اليمن	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	آخر من تولاها من بني العباس في عهد المأمون[١٨٠].
سليمان بن عبدالله بن سليمان	المأمون	اليمن	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	تولاها قبل تعيينه على مكة والمدينة وأوكل إليه المأمون (ولاية كل بلدة يدخلها حتى يصل إلى اليمن)[١٨١].

صالح بن علي بن عبدالله	أبو جعفر المنصور	مصر	١٣٦هـ/ ٧٥٤م	لم تذكر	لم يذكر[١٨٢]	
الفضل بن صالح ابن علي	أبو جعفر المنصور	مصر	١٣٧هـ/ ٧٥٤م	لم تذكر	لم يذكر	(المرة الأولى)[١٨٣].
محمد بن سليمان ابن علي	المهدي	مصر	١٥٩هـ/ ٧٧٥م - ١٦٠هـ/ ٧٧٦م	سنة واحدة	الانتقال لولاية البصرة[١٨٤]	
إبراهيم بن صالح ابن علي	المهدي	مصر	١٦٥هـ/ ٧٨١م - ١٦٧هـ/ ٧٨٣م	سنتان	تقصيره في القضاء على دحية	(المرة الأولى) جمعت له صلاتها وخراجها[١٨٥].
الفضل بن صالح ابن علي	المهدي والهادي	مصر	١٦٩هـ/ ٧٨٥م	نحو سنة	لم يذكر	(المرة الثانية)[١٨٦].
علي بن سليمان ابن علي	الهادي وهارون الرشيد	مصر	١٦٩هـ/ ٧٨٥م - ١٧١هـ/ ٧٨٧م	سنتان	علم الرشيد أن علي بن سليمان يريد الخروج عليه.	جمعت له صلاتها وخراجها[١٨٧].
موسى بن عيسى ابن موسى بن محمد بن علي	هارون الرشيد	مصر	١٧١هـ/ ٧٨٧م - ١٧٢هـ/ ٧٨٨م	سنة وخمسة أشهر ونصف	لم يذكر	(المرة الأولى) عين أخاه إسماعيل على شرطه ثم عزله[١٨٨].
موسى بن عيسى ابن موسى بن محمد بن علي	هارون الرشيد	مصر	١٧٥هـ/ ٧٩١م - ١٧٦هـ/ ٧٩٢م	سنة واحدة	علم الرشيد أن موسى يريد الخروج عليه.	(المرة الثانية)[١٨٩].

إبراهيم بن صالح ابن علي	هارون الرشيد	مصر	١٧٦هـ/ ٧٩٢م	شهران وثمانية عشر يوماً	وفاته ١٧٦هـ/ ٧٩٢م	(المرة الثانية)(١٩٠).
صالح بن إبراهيم ابن صالح بن علي	هارون الرشيد	مصر	١٧٦هـ/ ٧٩٢م	لم تذكر	لم يذكر	تولاها بعد وفاة والده إبراهيم بن صالح(١٩١).
إسحاق بن سليمان بن علي	هارون الرشيد	مصر	١٧٧هـ/ ٧٩٣م - ١٧٨هـ/ ٧٩٤م	سنة واحدة	بسبب عصيان أهل الحوف	(جمع له صلاتها وخراجها)(١٩٢).
عبدالملك بن صالح بن علي	هارون الرشيد	مصر	١٧٨هـ/ ٧٩٤م	نحو سنة	لم يذكر(١٩٣)	
عبيدالله بن المهدي	هارون الرشيد	مصر	محرم ١٧٩هـ/ آذار ٧٩٥م - رمضان ١٧٩هـ/ تشرين الثاني ٧٩٥م	سبعة أشهر	لم يذكر	(المرة الأولى)(١٩٤).
عبيدالله بن المهدي	هارون الرشيد	مصر	١٨٠هـ/ ٧٩٦م - ١٨١هـ/ ٧٩٧م	سنة واحدة	لم يذكر	(المرة الثانية)(١٩٥).
إسماعيل بن صالح بن علي	هارون الرشيد	مصر	١٨١هـ/ ٧٩٧م - ١٨٢هـ/ ٧٩٨م	سنة واحدة	لم يذكر(١٩٦)	

إسماعيل بن عيسى بن علي	هارون الرشيد	مصر	جمادى الآخرة ١٨٢هـ/ تموز ٧٩٨م - رمضان ١٨٢هـ/ تشرين الأول ٧٩٨م	أربعة أشهر	لم يذكر[١٩٧]	
أحمد بن إسماعيل بن علي	هارون الرشيد	مصر	١٨٧هـ/ ٨٠٢م - ١٨٩هـ/ ٨٠٤م	سنتان وشهر ونصف	لم يذكر[١٩٨].	
موسى بن عيسى ابن موسى بن محمد بن علي	هارون الرشيد	مصر	١٨٩هـ/ ٨٠٤م - ١٩٠هـ/ ٨٠٥م	سنة واحدة	لم يذكر	(المرة الثانية)[١٩٩].
عبدالله بن محمد ابن إبراهيم	هارون الرشيد	مصر	١٨٩هـ/ ٨٠٤م - ١٩٠هـ/ ٨٠٥م	سنة واحدة	لم يذكر	آخر من تولاها من بني العباس في عهد الرشيد[٢٠٠].
العباس بن موسى الهادي	المأمون	مصر	١٩٨هـ/ ٨١٣م - ١٩٩هـ/ ٨١٤م	سنة واحدة	لم يذكر	جمعت له صلاتها وخراجها[٢٠١].
العباس بن موسى بن عيسى بن موسى	المأمون	مصر	١٩٩هـ/ ٨١٤م	لم تذكر	لم يذكر	أناب عنه ابنه عبدالله بن العباس[٢٠٢].

موسى بن أبي العباس	المعتصم	مصر	رمضان ٢١٩هـ/ أيلول ٨٣٤م - ربيع الأول ٢٢٤هـ/ كانون الثاني ٨٣٩م	أربع سنوات وسبعة أشهر	لم يذكر[٢٠٣]	
هارون الرشيد	المهدي	المغرب (من الأنبار إلى إفريقية)	١٦٣هـ/ ٧٧٩م	لم تذكر	لم يذكر	أمر كاتبه خالد البرمكي أن يتولى ذلك كله[٢٠٤].
القاسم بن هارون الرشيد	المأمون	المغرب	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	خصص له خمسمائة ألف دينار[٢٠٥].
عبدالرحمن بن سليمان بن علي	هارون الرشيد	السند	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[٢٠٦]	
أيوب بن جعفر ابن سليمان بن علي	هارون الرشيد	السند	لم يذكر	لم تذكر	وفاته	توفي قبل أن يصلها[٢٠٧].
عيسى بن جعفر ابن المنصور	هارون الرشيد	السند	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	أناب عليها محمد بن عدي الثعلبي[٢٠٨].
إسحاق بن سليمان بن علي	هارون الرشيد	السند ومكران	١٧٤هـ/ ٧٩٠م	لم تذكر	لم يذكر[٢٠٩]	

موسى بن عيسى ابن موسى بن محمد بن علي	هارون الرشيد	أرمينية	لم يذكر	لم تذكر	عجزه عن القضاء على الفتن بأرمينية[٢١٠]	
عبيدالله بن المهدي	هارون الرشيد	أرمينية	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[٢١١]	
إسحاق بن سليمان بن علي	الأمين	أرمينية	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر[٢١٢]	
الفضل بن إسحاق بن سليمان بن علي	الأمين	أرمينية	لم يذكر	لم تذكر	لم يذكر	تولاها نيابة عن والده إسحاق[٢١٣].
المهدي بن أبي جعفر المنصور	أبو جعفر	خراسان	١٤١هـ ٧٥٨م	لم تذكر	لم يذكر[٢١٤]	
المأمون	هارون الرشيد	خراسان	١٨٢هـ/ ٧٩٨م	لم تذكر	خلافه مع الأمين على الخلافة[٢١٥]	

نتائج الجداول:

يتبين من الجداول السابقة ما يلي:

أولاً: كانت الدولة الإسلامية في عهد أبي العباس (١٣٢هـ/ ٧٥٠م - ١٣٦هـ/ ٧٥٤م) مؤلفة من اثنتي عشرة ولاية هي:

١- الكوفة والسواد، ٢- البصرة، وإقليم دجلة والبحرين وعُمان، ٣- الموصل[٢١٦]، ٤- الشام، وتضم دمشق والجولان والأردن وفلسطين وقنسرين وحمص وبعلبك[٢١٧]، ٥- الجزيرة وأرمينية وأذربيجان، ٦ - الأهواز، ويشمل خورستان وسجستان، ٧- فارس[٢١٨]، ٨-خراسان، وتضم كورا مثل: نيسابور، ومرو، وهراه، وبلخ، وقوهستان، وطوس، ونسا، وأبيورد، وسرخس، وأسفزار،

وفوشنج، وباذغيش، وكش ونسف، ومروروذ، وجوزجان، وطخارستان، وزم، وآمل[٢١٩]، ٩- السند، ١٠- الحجاز واليمامة، ١١- اليمن، ١٢- مصر وإفريقية[٢٢٠].

وهذه التقسيمات لم تكن ثابتة على هذه الصورة طوال عهد الخلفاء العباسيين، فحتى في عهد أبي العباس (١٣٢هـ/ ٧٥٠م - ١٣٦هـ/ ٧٥٤م) حدث تغيير إداري في الولايات العباسية؛ إذ فصلت فلسطين عن الشام[٢٢١]، واستقلت أرمينية وأذربيجان عن الجزيرة[٢٢٢].

وفي عهد أبي جعفر المنصور (١٣٦هـ/ ٧٥٤م - ١٥٨هـ/ ٧٧٤م)، حدث تعديل آخر على بعض الولايات العباسية، فأضبحت هناك ولاية تضم دمشق والأردن فقط[٢٢٣]، ثم انفردت حمص[٢٢٤]، والجزيرة[٢٢٥]، ودمشق[٢٢٦]، والأردن كل منها في ولاية مستقلة[٢٢٧]، وجمعت الكوفة والأهواز في ولاية واحدة[٢٢٨].

وحدث في خلافة المهدي (١٥٨هـ/ ٧٧٥م - ١٦٩هـ/ ٧٨٥م) تعديل آخر على التقسيمات الإدارية، فقد كانت الثغور والجزيرة وقنسرين في ولاية واحدة[٢٢٩].
ولما تولى هارون الرشيد (١٧٠هـ/٧٨٦م - ١٩٣هـ/٨٠٨م) فصل الجزيرة وقنسرين عن الثغور، وجعل هذه الأخيرة ولاية واحدة، وأطلق عليها اسم العواصم[٢٣٠].

فالتقسيمات الإدارية لم تكن ثابتة. وقد ولّى الرشيد سنة ١٨٦هـ/ ٨٠٢م ابنه القاسم على الجزيرة والثغور والعواصم[٢٣١]، وولّى المأمون ابنه العباس على الجزيرة والثغور والعواصم سنة ٢١٣هـ/ ٨٢٨م، وضم المأمون لأخيه أبي إسحاق المعتصم الشام ومصر في ولاية واحدة[٢٣٢].

ويبدو أن الخلفاء هدفوا من تقسيماتهم في كثير من الأحيان تقليل نفوذ بعض الولاة العباسيين، وقطع الطريق على أي والٍ قد يفكر في الاستقلال عن الدولة، ومنافسة الخليفة.

وفي أحيان أخرى كانت منزلة بعض الولاة عند الخلفاء العباسيين هي التي

تتحكم في حجم ولايته؛ فقد تكون صغيرة، وقد تجمع له عدة ولايات في وقت واحد، فمثلاً جمعت لداوود بن علي سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م مكة والطائف والمدينة واليمن واليمامة في ولاية واحدة[٢٣٣].

وكانت المصاهرة عاملاً مهماً آخر يزيد من مكانة الوالي عند الخليفة إلى جانب صلة القربى والكفاءة؛ إذ تقوي نفوذه بجمع عدد من الولايات تحت لوائه، أو تعيينه والياً على أكثرها أهمية. فزواج المهدي من أم عبيد الله بنت صالح بن علي سنة ١٥٩هـ/ ٧٧٥م[٢٣٤] رفعت مكانة أبناء صالح بن علي عند المهدي، وعند من جاء بعده من الخلفاء، فقد عين المهدي الفضل بن صالح بن علي على الجزيرة في العام نفسه الذي تزوج فيه المهدي أخته، ثم ولاه فيما بعد مصر، وجعل أخاه عبدالله بن صالح بن علي على الجزيرة، كما تناوب على ولاية الجزيرة عبدالملك بن صالح بن علي الذي تولاها مرتين في عهد المهدي[٢٣٥].

وتولى إبراهيم بن صالح بن علي عدداً من الولايات في عهد المهدي، مثل: فلسطين ومصر ودمشق والأردن وقبرص[٢٣٦].

والجدير بالملاحظة أن إبراهيم بن صالح بن علي توطدت علاقته بالرشيد بعد زواجه بالعباسة بنت المهدي[٢٣٧]، وذلك بعد وفاة زوجها السابق محمد بن سليمان ابن علي سنة ١٧٣هـ/ ٧٨٩م[٢٣٨].

وكان لزواج محمد بن سليمان وإبراهيم بن صالح بالعباسة أثر في رفع منزلتهما الإدارية؛ إذ تولى محمد بن سليمان البصرة وكور دجلة وفارس والأهواز واليمامة وعُمان والبحرين، واستمر والياً عليها جميعها إلى سنة ١٧٣هـ/ ٧٨٩م[٢٣٩] أي إلى السنة الثالثة من خلافة الرشيد (١٧٠هـ/٧٨٦م - ١٩٣هـ/ ٨٠٨م). أما إبراهيم بن صالح فولاه الرشيد دمشق، ثم مصر، وظل على هذه الأخيرة حتى وفاته سنة ١٧٦هـ/ ٧٩٢م[٢٤٠].

وأسهم زواج إسحاق بن عيسى بن علي العالية بنت المهدي[٢٤١] في توليه المدينة[٢٤٢] التي تعد من أهم الولايات العباسية بسبب مكانتها الدينية. وأثر زواج

الرشيد العباسة بنت سليمان بن أبي جعفر المنصور[٢٤٣] إيجاباً في رفع شأن هذا الأخير عند الرشيد؛ فقد ولاه عدداً من الولايات، مثل البصرة والجزيرة ودمشق[٢٤٤].

وأخيراً، فإن زواج الأمين ابنة عيسى بن جعفر بن المنصور[٢٤٥] يشعر أنه كان عاملاً مهماً في تقلد عيسى بن جعفر عدداً من الولايات، مثل: البصرة واليمامة والبحرين، والسند[٢٤٦].

ولتزايد اهتمام بني العباس في حماية دولتهم من الاعتداءات الخارجية، بخاصة من الخطر البيزنطي، أصبحت الثغور في عهد الرشيد مستقلة عن الجزيرة وقنسرين وعرفت بالعواصم، ويذكر البلاذري أن «أمير المؤمنين الرشيد هارون بن المهدي أفرد قنسرين بكورها، فصير ذلك جنداً واحداً، وأفرد منبج[٢٤٧] ودلوك[٢٤٨] ورعبان[٢٤٩] وقورس[٢٥٠] وإنطاكية وتيزين[٢٥١]، وسماها العواصم؛ لأن المسلمين يعتصمون بها فتعصمهم وتمنعهم إذا انصرفوا من غزوهم، وخرجوا من الثغر، وجعل مدينة العواصم منبج»[٢٥٢].

ثانياً: اقتصرت ولايات بني العباس منذ خلافة المعتصم (٢١٨هـ/ ٨٣٣م – ٢٢٧هـ/ ٨٤١م) على مكة والمدينة وحل الأتراك في الولايات الأخرى مكانهم[٢٥٣].

لقد ظل للعباسيين وجود إداري في مكة والمدينة لأهميتهما الدينية ثم لوجود عدد كبير من ذرية بني هاشم بعامة وبني العباسة بخاصة، فيهما[٢٥٤].

والجدير بالملاحظة أن أفضل رجال البيت العباسي اختير لإدارة مكة أو المدينة؛ إذ يذكر يحيى بن خالد البرمكي أن الرشيد عيّن عبدالملك بن صالح على المدينة، لأنه، أي الرشيد، «أحب أن يباهي به قريشاً، ويعلمهم أن في بني العباس مثله»[٢٥٥]. فعبد الملك – كما وصفه الكتبي – «كان أفصح الناس وأخطبهم، ولم يكن في عصره مثله في فصاحته وصيانته وجلالته»[٢٥٦].

ووجد معظم من ولي مكة أو المدينة ترحيباً كبيراً من سكانهما، فعندما ولي عبدالصمد بن علي على المدينة سنة ١٤٩هـ[٢٥٧]/ ٧٦٦م أثنى عليه أحد الشعراء بقوله:

استهلي يا طيب من كل قطر بالأمير الذي به تقبطينا
الذي إن أمنت الأمن وإن خفت نِمتِ أن توقظينا[٢٥٨]

وتنافس أهل مكة والمدينة على إقامة الوالي عندهم إذا جمعت له الولاية عليهما، فعندما جمعت لداوود بن عيسى بن موسى بن محمد الولاية على مكة والمدينة في خلافة الأمين والمأمون، أقام داوود بمكة عشرين شهراً، فأرسل إليه أهل المدينة يسألونه التحول إليهم، ويخبرونه أن مقامه في المدينة أفضل من مقامه في مكة، وأهدوا إليه شعراً، ومما كتبوه له ما يلي:

ألا قل لداوود ذي المكرمات والعدل في المصطفى
أقمت بمكة مستوطناً فهاجر لهجرة من مضى[٢٥٩]
بر النبي وآثاره أحق بقربك من ذي طوى[٢٦٠]

فلما علم داوود وأهل مكة بهذه الأبيات، رد عليها أحد شعراء مكة بقصيدة أخرى يذكر فيها فضل مكة وما حباها الله من الخصال الحميدة فقال:

أداوود أنت الإمام الرضا وأنت ابن عم نبيّ الهدى
وأنت المهذب من كل عيب كبير ومن قبله في الصبا
وأنت المؤمل من هاشم وأنت ابن قوم كرام تقى
أتاك كتاب حسود جحود أسا في مقالته واعتدا
يخير يثرب في شعره على حرم الله حيث ابتنى
فإن يك يصدق فيما يقول فلا يسجدن إلى ما هنا
وأي بلاد تفوق أمها ومكة مكة أم القرى[٢٦١]

والجدير بالذكر أن بني العباس كان لهم دور واضح في إدارة الأقاليم، حيث اعتمدت عليهم الخلافة العباسية بشكل كبير في أداء هذه المهمة، فهم أهل الدولة وعمادها وسادتها، ويظهر ذلك جلياً ممن تولى إمارة البلدان؛ إذ بلغ عددهم نحو ستة وثمانين عباسياً، وفيما يلي أسماؤهم مرتبة أبجدياً:

١	إبراهيم بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس
٢	إبراهيم بن العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٣	إبراهيم بن عبدالوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٤	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٥	إبراهيم بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٦	إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٧	إبراهيم بن المهدي
٨	أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالله بن العباس
٩	أحمد بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
١٠	إسحاق بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس
١١	إسحاق بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس
١٢	إسحاق بن عيسى بن علي بن عبدالله بن العباس
١٣	إسحاق بن يحيى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
١٤	إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس
١٥	سليمان بن أبي جعفر المنصور
١٦	سليمان بن عبدالله بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس
١٧	سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس
١٨	صالح بن إبراهيم بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس
١٩	صالح بن داوود بن علي بن عبدالله بن العباس
٢٠	صالح بن العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٢١	صالح بن علي بن عبدالله بن العباس

٢٢	صالح بن هارون الرشيد
٢٣	العباس بن المأمون
٢٤	إسماعيل بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس
٢٥	إسماعيل بن علي بن عبدالله بن العباس
٢٦	إسماعيل بن عيسى بن علي بن عبدالله بن العباس
٢٧	الأمين
٢٨	أيوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس
٢٨	جعفر بن أبي جعفر المنصور
٣٠	جعفر بن جعفر المنصور
٣١	جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس
٣٢	أبو جعفر المنصور
٣٣	داوود بن علي بن عبدالله بن العباس
٣٤	داوود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٣٥	سري بن عبدالله بن تمام بن العباس
٣٦	سري بن عبدالله بن الحارث
٣٧	سليمان بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس
٣٨	عبيدالله بن المهدي
٣٩	علي بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس
٤٠	علي بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٤١	علي بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٤٢	عيسى بن جعفر بن المنصور

٤٣	عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٤٤	الفضل بن إسحاق بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس
٤٥	الفضل بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس
٤٦	الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٤٧	العباس بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٤٨	العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٤٩	العباس بن معبد بن العباس بن عبدالمطلب
٥٠	العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٥١	العباس بن موسى الهادي
٥٢	عبدالله بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس
٥٣	عبدالله بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس
٥٤	عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس
٥٥	عبدالله بن قثم بن العباس
٥٦	عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٥٧	عبدالرحمن بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس
٥٨	عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٥٩	عبدالملك بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس
٦٠	عبدالوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٦١	عبيدالله بن عبدالعزيز بن الفضل بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس
٦٢	عبيدالله بن قثم بن العباس
٦٣	موسى بن داوود بن علي بن عبدالله بن العباس

٦٤	موسى بن أبي العباس
٦٥	موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٦٦	هارون الرشيد
٦٧	القاسم بن هارون الرشيد
٦٨	قثم بن العباس بن عبدالله بن العباس
٦٩	المأمون
٧٠	محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٧١	محمد بن أيوب بن جعفر بن المنصور
٧٢	محمد بن داوود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٧٣	محمد بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس
٧٤	محمد بن صالح بن العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٧٥	محمد بن صالح بن عبدالله بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس
٧٦	محمد بن عبدالرحمن بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٧٧	محمد بن العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٧٨	محمد بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٧٩	محمد بن هارون الرشيد (أبو عيسى)
٨٠	المعتصم بن هارون الرشيد
٨١	منصور بن المهدي
٨٢	المهدي بن أبي جعفر المنصور
٨٣	الواثق بن المعتصم
٨٤	يحيى بن جعفر بن تمام بن العباس
٨٥	يحيى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
٨٦	يعقوب بن أبي جعفر المنصور

ثالثاً: يلاحظ أن جميع العمومة (أعمام أبي العباس والمنصور) شاركوا في إدارة الولايات باستثناء عيسى بن علي (ت١٦٣هـ/ ٧٧٩م)، كما أكد ابن سعد ذلك بقوله: «ولم يولّ - أي عيسى بن علي - لأهل بيته عملاً حتى توفي»[٢٦٢]. ولعل سبب ذلك أن أبا العباس لما ولى عيسى بن علي فارس، رفض محمد بن الأشعث الخزاعي المعين من أبي مسلم على فارس تسليمه الولاية، بحجة أنه ولي بأمر من أبي مسلم، ولن يعزل إلا بأمر من أبي مسلم، فهذا الأخير أوصى محمد بن الأشعث ألا يسلم «العمل إلى أحد من الناس»[٢٦٣].

وكان جواب عيسى بن علي عن ذلك أن أبا مسلم «عبد الإمام، وأن الإمام لا يرضى أن يرد أمره». فقال له ابن الأشعث: «دع عنك هذا لستُ أُسلّم العمل إليك إلا بكتاب أبي مسلم». وانتهى الخلاف بينهما بعودة عيسى بن علي خائباً إلى أبي العباس، فأعلمه ما حصل، فكظم أبو العباس غيظه «وأمر عمه بالمقام عنده، فأقام»[٢٦٤]، وكان ابن الأشعث قد استحلف عيسى بن علي «ألّا يلي عملاً أبداً، ولا يتقلد سيفاً إلا لغزو»[٢٦٥].

وقد كان بمقدور أبي العباس أن يتخلص من أبي مسلم، لكنه على ما يبدو خشي الآثار السلبية التي قد تنجم عن ذلك؛ فالخلافة العباسية كانت في بدايتها، وهو حريص على تثبيتها، لذا فقد ترك أبو العباس مهمة قتل أبي مسلم لأخيه المنصور، فتخلص منه هذا الأخير في شعبان ١٣٧هـ[٢٦٦]/ كانون الثاني ٧٥٥م. ويعلق الدينوري على تخلص المنصور من أبي مسلم بقوله: «واستدفت (أي ثبتت) الخلافة لأبي جعفر سنة ثمان وثلاثين ومائة»[٢٦٧].

وبناء على ما تقدم، فإنني لا أتفق مع ما ذهب إليه زامباور من أن عيسى بن علي ولي فارس مرتين؛ الأولى سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م، والثانية سنة ١٣٤هـ[٢٦٨]/ ٧٥١م، ويبدو أن زامباور قد وقع في خطأ؛ فعيسى بن علي لم يتولَّ فارس في المرة الأولى إذ رفض ابن الأشعث الوالي من أبي مسلم تسليم الولاية له كما تبين سابقاً،

أما سنة ١٣٤هـ/ ٧٥١م، فالذي تولى فارس هو إسماعيل بن علي[٢٦٩]، وليس عيسى ابن علي.

ومع كل ما حصل لعيسى بن علي فإن مكانته ظلت محفوظة عند خلفاء بني العباس؛ فكان يستشار ويؤخذ برأيه في كثير من الأحيان، فمثلاً أخذ المنصور مشورة عمه عيسى في تعيين محمد بن سليمان بن علي على الكوفة[٢٧٠].

كما يظهر دور عيسى بن علي في إقناع المنصور بعدم عزل محمد بن سليمان ابن علي عن الكوفة؛ فقد ذكر البلاذري أن محمد بن سليمان قتل رجلاً زنديقاً يعرف بابن أبي العوجاء، فلما علم أبو جعفر بذلك قال: «أيقتل رجل من العرب بغير علمي»؟ ثم بعث إلى عيسى بن علي، فقال له: «أيقتل محمد بن سليمان رجلاً بشهادة قوم رعاع لا يدري من هم؟ لقد هممت أن أقيده به، فقال له عيسى: إن محمداً قتله على زندقة هو ينسب إليها، فإن كان قتله صواباً فهو لك، وإن كان خطأ فهو على محمد، والله لئن عزلت محمداً على ما صنع ليذهبن بالثناء والذكر، ولترجعن القالة من العامة عليك». عند ذلك أمر المنصور بتمزيق الكتب المرسلة بعزل محمد[٢٧١].

كذلك كان لعيسى بن علي كاتب خاص به هو ابن المقفع[٢٧٢]. كما كان له قصر في بغداد بني في عهد أبي جعفر، سمي قصر عيسى[٢٧٣] على ساحل «نهر الرفيل»[٢٧٤]، المعروف بنهر عيسى[٢٧٥] نسبة لعيسى بن علي، ومما زاد في مكانة عيسى بن علي أيضاً زواج أبي جعفر بحمادة بنت عيسى[٢٧٦].

ويلاحظ أيضاً أن معظم أبناء العمومة شاركوا في إدارة الولايات وغيرها، باستثناء أبناء عبدالصمد بن علي؛ فقد ذكر ابن حزم أن عبدالصمد بن علي كان له عشرة ذكور غير أنه «لم يشهد منهم أحد»[٢٧٧].

ويظهر من الجداول السابقة أن النصيب الأكبر في إدارة الأمصار حظي به أبناء صالح بن علي، وهم: (عبدالملك، وإبراهيم، وإسحاق، والفضل، وإسماعيل، وعبدالله). ويصف الذهبي إخوة إبراهيم بن صالح بن علي بقوله: «..وله عدة أمراء سادة قادة، قل أن يتفق إخوة مثلهم في الجلالة والسؤدد»[٢٧٨].

ولم تقتصر إدارة الولايات العباسية على أفراد البيت العباسي، فبعض الخلفاء العباسيين استعانوا ببعض أقربائهم لإدارة عدد من الولايات العباسية، ومن هؤلاء أبو العباس الذي اعتمد على خاله زياد بن عبيدالله بن عبدالله بن عبدالمدان الحارثي في إدارة المدينة ومكة والطائف واليمامة عقب وفاة داوود بن علي سنة ١٣٣هـ[٢٧٩]/ ٧٥٠م، وعلى خاله الآخر محمد بن يزيد بن عبدالله بن عبدالمدان الحارثي في الولاية على اليمن سنة ١٣٣هـ[٢٨٠]/ ٧٥٠م.

رابعاً: يلاحظ أن بعض الولاة العباسيين كانوا أحياناً يختارون أشخاصاً ينوبون عنهم في إدارة بعض الولايات، فأبو جعفر المنصور حينما سافر حاجاً سنة ١٣٦هـ/ ٧٥٤م استخلف على الجزيرة مقاتل بن حكيم العتكي[٢٨١]، وجعل صالح ابن داوود بن علي مولاه مقاتلاً على البصرة سنة ١٦٥هـ[٢٨٢]/ ٧٨١م، وفي عهد الرشيد أناب عيسى بن جعفر بن المنصور على السند محمد بن عدي الثعلبي[٢٨٣].

ولما كانت مكة والمدينة تجمع تحت إدارة والٍ واحد، كان يستعين ذلك الوالي بابنه أو أخيه لينوب عنه في إدارة المدينة، فداوود بن علي لما ولي مكة والمدينة (١٣٢هـ/ ٧٥٠م - ١٣٣هـ/ ٧٥١م)، وضع ابنه موسى نائباً عنه على المدينة[٢٨٤]، كما أناب العباس بن محمد بن إبراهيم بن محمد عن والده على المدينة سنة ١٧٨هـ/ ٧٩٤م، وأناب أخاه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم على اليمن، في حين تولى والدهما مكة[٢٨٥]، ولما جمعت لسليمان بن عبدالله بن سليمان بن علي الولاية على مكة والمدينة ما بين (٢١٣هـ/٨٢٨م - ٢١٨هـ/ ٨٣٣م)، «كان هو وابنه محمد يتداولان العمل، مرة الأب على المدينة، والابن على مكة، ومرة بالعكس»[٢٨٦].

خامساً: كانت المعلومات قليلة عن تأريخ تعيين بعض الولاة وأسباب عزلهم، ومع ذلك تشعر بعض الروايات التاريخية أن عزل معظم الولاة كان هدفه إفساح المجال أمام باقي أفراد البيت العباسي وغيرهم للمشاركة في إدارة الولايات، وفي الوقت نفسه حرص معظم العباسيين على عدم الاستغناء عن خدمات بعض الولاة

العباسيين، بخاصة العمومة، وذلك لجهودهم الكبيرة التي بذلوها في قيام الدولة، ولمكانتهم الرفيعة في المجتمع العباسي بعامة وعند خلفاء بني العباس بخاصة.

وتعود أسباب عزل بعض الولاة إلى ظلمهم وتقصيرهم في القيام بأعمال الولاية؛ فقد عزل أبو العباس أخاه يحيى بن محمد عن الموصل سنة ١٣٣هـ/ ٧٥٠م لكثرة ما قتل من أهلها[٢٨٧]. وأمر المنصور بعزل عبدالوهاب بن إبراهيم بن محمد عن فلسطين في سنة ١٥٤هـ/ ٧٧١م لسوء سيرته. وروى الجهشياري سبب عزل عبدالوهاب عن فلسطين بأن وفداً من أهل فلسطين قدم على أبي جعفر يشكون عسف عبدالوهاب عليهم، ومما قاله إبراهيم بن أبي عبلة للمنصور: «فما سمعت عهداً قط أجمع من عهد قرأه علينا عبدالوهاب منك، ثم عمد إلى جميع ما أمرته به فاجتنبه، وما نهيته من شيء فارتكبه». ثم سأل المنصور ابن مجير: «ما وراءك يا ابن مجير؟ فأخرج له طائراً من كمه قد نتفه حتى لم تبق عليه ريشة واحدة، فقال له: فارقت البلد يا أمير المؤمنين، وقد نتفه ابن أخيك حتى تركت كما تركت هذا الطائر، فأظهر - المنصور - إنكاراً شديداً» وعزل ذلك الوالي[٢٨٨].

ويبدو أن أبا جعفر المنصور أراد إعطاء عبدالوهاب فرصة أخرى كي يغير سياسته، فعينه والياً على الشام، لكن عبدالوهاب لم يتغير، فقد ارتكب خطأ آخر في ولايته هذه؛ إذ قتل رجلاً من آل غسان، فلما علم المنصور بذلك عاقبه، ويذكر ابن عساكر رواية على لسان الربيع بن حيطان تظهر كيف عاقب المنصور عبدالوهاب فيقول: «كنت جالساً عند المنصور في قصر الفضل بن صالح بدمشق، وهو مقبل عليّ يحدثني إذا دخل الحاجب فقال: عبدالوهاب بن إبراهيم بالباب، فقال يدخل ابن الفاعلة، وبيد المنصور قضيب قال: فلما سمعت ذلك قمت فأمرني بالجلوس فجلست، ودخل عبدالوهاب فسلم، فقال: لا سلم الله عليك يا ابن الفاعلة، فألقى عبدالوهاب نفسه على ركبته، وجعل يحثو إليه وهو يقول: يا ابن فلانة الفاعلة حتى انتهى إليه فألقى بقضيبه قلنسوته، وجعل يضربه حتى وقع من رأسه حتى أدماه وهو يقول: يا

ابن فلانة تقتل الغساني، وتتعصب؟ فلو أنك إذ خرجت من ذنبك عممت، ولكن تعصبت فمن يعدك بين الناس»[٢٨٩].

والجدير بالملاحظة أن أبا جعفر حرص على متابعة شؤون الولايات بنفسه ومعاقبة المقصر من ولاته؛ فقد خضع عبدالصمد بن علي شيخ البيت العباسي للمساءلة من قبل عمه الخليفة أبي جعفر المنصور لارتكابه أخطاء في أثناء ولايته على المدينة سنة ١٤٩هـ/ ٧٦٦م[٢٩٠].

كما عزل أبو جعفر أخاه العباس بن محمد عن الجزيرة سنة ١٥٥هـ/ ٧٧١م، ثم سجنه بعد أن غرّمه مالاً، وسبب ذلك أن يزيد بن أسيد والي الجزيرة قبل العباس ابن محمد – شكا للمنصور إساءة العباس له فقال: «يا أمير المؤمنين، إن أخاك أساء عزلي، وشتم عرضي، فقال له المنصور: أجمع بين إحساني إليك وإساءة أخي يعتدلا، فقال يزيد بن أسيد: يا أمير المؤمنين، إذا كان إحسانكم جزاء بإساءتكم كانت طاعتنا تفضلاً منا عليكم»[٢٩١].

ويبدو أن المنصور ما فتئ أن يرضى عن أخيه العباس، فقد ذكر الطبري أن أبا جعفر لم يزل ساخطاً على العباس بن محمد، حتى «غضب على بعض عمومته من ولد علي بن عبدالله بن عباس، أما إسماعيل بن علي[٢٩٢] أو غيره، فاعتوره أهله وعمومته ونساؤهم يكلمونه فيه، وضيقوا عليه فرضي عنه، فقال عيسى بن موسى: يا أمير المؤمنين، إن آل علي بن عبدالله – وإن كانت نعمك عليهم سابغة – فإنهم يرجعون إلى الحسد لنا، وأنت غضبان على العباس بن محمد، منذ كذا وكذا، فما رأيت أحداً منهم كلمك فيه، قال: فدعا العباس فرضي عنه»[٢٩٣].

والجدير بالذكر أن أبا جعفر استعان بالبريد على تقصي أخبار ولاته، فوافاه بأحوالهم يوماً بيوم[٢٩٤]، ويعلق الدوري على ذلك بقوله: «ولذلك لا يستغرب إذا سمعنا أن المهدي نفسه كان خاضعاً لرقابتهم حينما عين والياً على غربي إيران»[٢٩٥].

وتعرض كثيرون من ولاة بني العباس للعزل في عهد المهدي، وغالباً ما كان بعضهم يعزل لسبب بسيط[٢٩٦]، ولم يستثن من ذلك أفراد البيت العباسي، وعلى

رأسهم شيخ آل عباس عبدالصمد بن علي[٢٩٧]، فقد ذكر ابن الجوزي أن المهدي عزله عن الجزيرة سنة ١٦٣هـ/ ٧٧٩م. «وكان السبب أن المهدي سلك في سفرته هذه طريق الموصل... فلما بلغ الجزيرة، ولم يتلقه عبدالصمد، ولا هيأ له، ولا أصلح القناطر فاضطغن ذلك عليه، فلما لقيه تجهمه، وأظهر له جفاء، فبعث إليه عبدالصمد بألطاف لم يرضها، فردها وازداد عليه سخطاً، وأغلظ له، فرد عليه عبدالصمد، فأمر بحبسه وعزله عن الجزيرة، ولم يزل في حبسه إلى أن رضي عنه[٢٩٨].

وحسماً للخلاف القبلي الذي حدث بين اليمانية والقيسية في دمشق (١٧٦هـ/ ٧٩٢م – ١٧٨هـ/ ٧٩٤م)، تعرض بعض الولاة للتغيير، وهم على التوالي: عبدالصمد بن علي[٢٩٩]، وإبراهيم بن صالح بن علي[٣٠٠]، وإسحاق بن إبراهيم بن صالح بن علي[٣٠١]، وموسى بن عيسى بن موسى بن محمد[٣٠٢]، وعبدالملك بن صالح بن علي[٣٠٣].

وعزل إسحاق بن سليمان بن علي عن مصر سنة ١٧٨هـ/ ٧٩٤م لتشدده في جمع الخراج[٣٠٤]، وعن حمص سنة ١٩٤هـ/ ٨٠٩م لتعسفه في جمع الخراج[٣٠٥]، ولظلم العباس بن موسى في جباية الخراج في مصر استبدل به المأمون والياً آخر سنة ١٩٩هـ[٣٠٦]/ ٨١٤م.

ولسوء سيرة محمد بن صالح بن عبدالله بن صالح عزله الواثق عن قنسرين وحلب، ويذكر ابن العديم أن محمداً هذا هو «أول من أظهر البراطيل بالشام، وأوقع عليه هذا الاسم، وكان لا يعرف قبل ذلك إلا الرشوة على غير إكراه. وكان أكثر الناس سكوتاً وأطولهم صمتاً، لا يكاد يسمع له كلام إلا في أمر يأمر به، أو قول يجيب عنه»[٣٠٧].

وإذا لم يخلص الوالي للخلافة، وتطلع للخروج عن الطاعة كان يعاقب إما بنقله إلى ولاية أخرى أقل أهمية من الولاية التي كان عليها، وهذا ما حصل مع صالح بن علي الذي تنقل في عهد المنصور في غير ولاية[٣٠٨]. وإما بالعزل؛ فقد عزل هارون الرشيد عن مصر علي بن سليمان بن علي سنة ١٧١هـ[٣٠٩]/ ٧٨٧م. وموسى بن عيسى بن موسى بن محمد سنة ١٧٦هـ[٣١٠]/ ٧٩٢م، وإما بالعزل والسجن؛ فقد عزل الرشيد عبدالملك بن صالح عن الشام والجزيرة سنة ١٧٩هـ[٣١١]/ ٧٩٥م، ثم

سجنه سنة ١٨٧هـ[٣١٢]/٨٠٢م، واستمر في سجنه إلى خلافة الأمين [١٩٣هـ/ ٨٠٨م - ١٩٨هـ/ ٨١٣م]، ثم أطلق سراحه[٣١٣].

سادساً: يبدو أن إسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد هو الرجل الوحيد من بني العباس الذي مارس وظيفة رئيس شرطة؛ إذ عينه أخوه موسى بن عيسى الوالي على مصر [١٧١هـ/٧٨٧م - ١٧٢هـ/٧٨٨م] رئيساً للشرطة[٣١٤].

ويبدو أن سبب ابتعاد بني العباس عن إشغال مثل هذه المناصب الإدارية - السالفة الذكر - يعود لنظرتهم المتدنية لها إذا ما قاسوا ذلك بالإمارة على البلدان، التي وجدوا فيها منصباً وجاهاً، وفرصة لكسب الشهرة، وتقوية لنفوذهم على المستوى السياسي والمالي، فعلى المستوى السياسي، شعر بعضهم أن باستطاعتهم الوصول إلى الخلافة عن طريق ولاياتهم، وهذا ما حاول علي بن سليمان وموسى بن عيسى بن موسى وغيرهما القيام به.

أما على المستوى المالي، فقد أثرى بعض الولاة العباسيين من ولاياتهم؛ فمثلاً حصل جعفر بن سليمان على «الشرف، والإمرة، والمال الجم، والأولاد الزهر، والعبيد» من ولاياته في عهد المنصور والمهدي والرشيد[٣١٥].

وعندما عزل الرشيد إبراهيم بن صالح عن مصر سنة ١٧٦هـ/٧٩٢م، صادر أمواله، وكانت ثلاثمائة ألف دينار[٣١٦]، ولما أنهى إسماعيل بن صالح ولايته على مصر سنة ١٨٢هـ[٣١٧]/ ٧٩٨م قال: «فوليتها سنين أوسعتهم عدلاً، وانصرفت بخمسمائة ألف دينار»[٣١٨].

كما قال إبراهيم بن المهدي لما عزل عن دمشق في المرة الأولى: (١٨٥هـ/ ٨٠١م - ١٨٧هـ/٨٠٢م)، «عقد الرشيد لي على دمشق، وأمر لي بأربعين ألف دينار، فقضيت بها ديني، وأجرى علي في كل سنة ثلاثين ألف دينار عمالة، فلبثت في العمل سنتين ارتزقت فيهما ستين ألف دينار، فصار مرتزقي في تلك الولاية مع ما قضي عني من الدين مائة ألف دينار»[٣١٩].

وهذه الروايات تدل على الثراء الواسع الذي جناه بعض الولاة العباسيين مكافأة لهم لتحملهم المسؤولية في ولاياتهم.

سابعاً: كان لبعض الولاة العباسيين دور كبير في القضاء على كثير من الحركات والفتن المناوئة للدولة؛ فقد قضى عيسى بن موسى بن محمد على حركة محمد «ذي النفس الزكية»[٣٢٠] وأخيه إبراهيم سنة ١٤٥هـ[٣٢١]/٧٦٣م، ويعلق الجاحظ على دور عيسى بن موسى في القضاء على أخطر حركتين علويتين هددتا عرش الخلافة العباسية بأنه «أقام عامود الخلافة بعد اضطرابه»[٣٢٢].

ولما تولى جعفر بن سليمان بن علي إمارة المدينة سنة ١٤٦هـ/٧٦٣م، استمر في البحث عن أصحاب محمد «ذي النفس الزكية»[٣٢٣]، كما بعث جعفر بن سليمان إلى أخيه محمد بن سليمان الوالي على البصرة يطلب إليه ملاحقة من فر إليه من العلويين[٣٢٤].

والجدير بالملاحظة أن محمداً وجعفراً ولدي سليمان بن علي اشتركا إلى جانب عيسى بن موسى في أثناء قتاله لإبراهيم بن عبدالله العلوي سنة ١٤٥هـ/ ٧٦٣م، وبفضلهما تحولت المعركة لصالح العباسيين، فقد جاؤوا من خلف جيش إبراهيم، وأوقعوا الهزيمة في صفوفه، وأثنى عيسى بن موسى على دورهما في ساحة القتال، وفي هزيمة إبراهيم بن عبدالله فقال: «لولا ابنا سليمان يومئذ لافتضحنا»[٣٢٥].

واستطاع موسى بن عيسى بن موسى بن محمد قتل الحسين بن علي العلوي، في فخ[٣٢٦] سنة ١٦٩هـ/٧٨٥م، وذلك بعد أن أعلن خروجه[٣٢٧]، ويذكر الطبري أن عدداً كبيراً من أفراد البيت العباسي شاركوا في هذه المهمة، منهم العباس ابن محمد، ومحمد بن سليمان، وسليمان بن جعفر أمير الموسم، وإسماعيل بن عيسى بن موسى «وعدة من ولد جعفر بن سليمان» مع غيرهم من «شيعة ولد العباس ومواليهم وقوادهم»[٣٢٨].

وكان لبعض الولاة العباسيين دور في القضاء على بعض حركات الخوارج، منهم إسماعيل بن علي الذي واجه في ولايته على فارس في عهد المنصور خروج مهلل الحروري؛ إذ خرج إليه عندما علم بخروجه في فارس «فلقيه في جمع فقتله وهزم

عسكره، وأسر من أصحابه أربعمائة، وكان عبدالصمد أخوه معه فقال: أصلح الله الأمير، اضرب أعناقهم. فقال له: إسماعيل بن علي إن أول من علم قتال أهل القبلة علي بن أبي طالب، ولم يكن يقتل أسيراً، ولا يتبع منهزماً، ولا يجهز على جريح»[٣٢٩].

وضحى عيسى بن سليمان بن علي بحياته سنة ١٧٥هـ/٧٩١م من أجل تثبيت الحكم العباسي في عُمان؛ إذ تعرض للقتل والصلب من إباضية عُمان، ويصف البلاذري أسباب خروج أهل عمان على الوالي العباسي وقتله بقوله: «..ولم تزل عُمان مستقيمة الأمر يؤدي أهلها صدقات أموالها، ويؤخذ ممن بها من الذمة جزية رؤوسهم حتى كانت خلافة الرشيد، فولاها عيسى بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس، فخرج إليها بأهل البصرة، فجعلوا يفجرون بالنساء ويسلبونهن، ويظهرون المعازف، فبلغ ذلك أهل عُمان وجلهم شراة - خوارج - فحاربوه ومنعوه من دخولها، ثم قدروا عليه فقتلوه وصلبوه، وامتنعوا على السلطان فلم يعطوه طاعة، وولوا أمرهم رجلاً منهم»[٣٣٠].

وفي عهد المنصور وولاية صالح بن علي على الشام، خرج في جبل لبنان عدد كبير من سكانه احتجاجاً على تشدد عاملها في جمع الخراج، فأرسل إليهم صالح بن علي «من قتل مقاتلهم، وأقر من بقي على دينهم، وردهم إلى قراهم». ثم أجلى قوماً «من أهل الذمة» إلى مناطق أخرى[٣٣١].

وتمكن الفضل بن صالح بن علي من إخماد أهل الحوف في مصر سنة ١٦٨هـ/ ٧٨٤م حينما أعلنوا خروجهم عن طاعة بني العباس[٣٣٢].

واستطاع عبدالملك بن صالح سنة ١٧٨هـ/ ٧٩٤م إعادة الوضع في دمشق إلى سابق عهده، بعد أن تفجر على أثر الصراع القبلي الذي بدأ منذ سنة ١٧٦هـ/ ٧٩٢م، بين اليمانية والقيسية[٣٣٣]. وقد حذر عبدالملك أهل الشام عاقبة فتنتهم بقوله: «... يا أهل الشام إن الله وصف إخوانكم في الدين وأشباهكم في الأجسام فحذرهم نبيه محمداً - صلى الله عليه وسلم - فقال: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن

يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾﴾[٣٣٤]، فقاتلكم الله أنى تصرفون، جثث مائلة، وقلوب طائرة تشبون الفتن وتولون الدبر، إلا عن حرم الله فإنه دريئتكم وحرم رسوله فإنه مغزاكم، أما وحرمة النبوة والخلافة لتنفرن خفافاً وثقالاً أو لأوسعنكم إرغاماً ونكالاً[٣٣٥]».

وهكذا يلاحظ أن العمومة وأبناءهم كان لهم دور واضح في تثبيت الخلافة العباسية؛ إذ قادوا بعض الحملات العسكرية بأنفسهم للقضاء على الخارجين عن طوعهم.

وكان لبعض الولاة العباسيين دور واضح في إحداث بعض الإصلاحات الداخلية في ولاياتهم، فسليمان بن علي الوالي على البصرة (١٣٣هـ/٧٥٠م – ١٣٧هـ[٣٣٦]/٧٥٥م) كان له منجزات كبيرة في ولايته؛ فقد أتم بناء دار الإمارة التي توقف بناؤها منذ ولاية عدي بن أرطأة على البصرة في خلافة عمر بن عبدالعزيز (٩٩هـ/ ٧١٧م – ١٠١هـ/ ٧١٩م)، ويذكر ياقوت أن سليمان بن علي لما قدم والياً على البصرة «أنشأ فوق البناء الذي كان لعدي بناء بالطين، ثم تحول إلى المربد، فلما ولي الرشيد هدمها وأدخلها في قبلة مسجد الجامع فلم يبق للأمراء بالبصرة دار إمارة»[٣٣٧].

وذكر البلاذري أن أهل البصرة كانوا يعانون شح الماء، وعدم عذوبته إلى أن جاء سليمان بن علي «فاتخذ المغيثة[٣٣٨]، وضرب مسناتها على البطيحة[٣٣٩] وسكر القندل[٣٤٠] فعذب ماء أهل البصرة، وأنفق على المغيثة ألف ألف درهم حتى استخرجها من بطن البطيحة»[٣٤١] واشترى سليمان بن علي دار ابن زياد من ماله الخاص فجعلها سجناً، ثم حفر الحوض الذي في الدهناء، وهي رحبة بني هاشم[٣٤٢].

وبنى سليمان بن علي مساجد في البصرة، وكان يعتق في كل يوم عرفة – من موسم الحج – مئة نسمة ممن كان عنده في البصرة[٣٤٣]، كما عوض على ما أخربه سيل وادي العقيق[٣٤٤] من بيوت، فقد أعطى جرير بن خازم مئة ألف درهم، فبنى

بها ما هدم من منازلهم، ونال سليمان بن علي بذلك رضا أهل البصرة، حتى قال عنه أحد الشعراء:

كم من يتيم ومسكين وأرملة جبرته بعد فقر يا سليمان
ومسجد خرب لله تعمره فيه كهول وأشياخ وشبان[٣٤٥]

وأقام سليمان بن علي مناراً بين البصرة ومكة كي يسهل على المسافر اتباع الطريق الصحيح. وفي ذلك يقول الشاعر:

إن الأمير قد بنى المنارا واضحة يهدي بها السفارا[٣٤٦]

ولعل هذه الإصلاحات هي السبب في طول ولاية سليمان بن علي على البصرة، فقد وجد رضا أبي العباس وأبي جعفر المنصور[٣٤٧]، فالمنصور جعل لسليمان «جميع ما يجتبى من عمله»[٣٤٨].

ولما تولى محمد بن سليمان البصرة سنة ١٤٣هـ[٣٤٩]/ ٧٦٠م، أحدث مآثر حميدة في ولايته؛ فقد أوقف ضيعة له على أحواض الماء التي كان يتزود منها أهل البصرة، وكان ناتجها ينفق على «دواليبها وإبلها ومصلحتها»[٣٥٠].

وفي ولاية عبدالصمد بن علي على المدينة، قام بإصلاحات مهمة؛ ففي سنة ١٥٦هـ/ ٧٧٢م، تعرضت المدينة لسيل جارف يعرف بسيل مهزور (وادي قريظة)، فبعث عبدالصمد من يصلح الوضع، ويذكر ياقوت أن الناس خرجوا «وقد ملأ السيل صدقات رسول الله -- صلى الله عليه وسلم - فدلتهم عجوز من أهل العالية على موضع كانت تسمع الناس يذكرونه، فحفروه فوجدوا للماء مسيلاً ففتحوه فغاص الماء منه إلى وادي بطحان»[٣٥١].

كما كان لعبد الصمد بن علي إصلاحات عمرانية في مكة، فقد أمر ببناء بعض المساجد على طريق المسافر إليها، منها: مسجد أمر بإنشائه على بعد أربعة أميال من مكة[٣٥٢].

وعمل جعفر بن سليمان بن علي والي المهدي على [مكة والمدينة] سنة ١٦٠هـ[٣٥٣]/ ٧٧٦م على توسعة مسجد مكة والمدينة[٣٥٤] بالإضافة إلى أعماله

الخيرية الأخرى، فقد ذكر الذهبي أن جعفر بن سليمان أحدث في ولاياته «مآثر كثيرة، ووقف على المنقطعين»[٣٥٥].

وفي ولاية جعفر بن سليمان على البصرة في عهد الرشيد، حفرت الخرجاء، وهي في طريق البصرة على طريق القادم من الحج[٣٥٦].

ولما عُيّن أخوه الآخر علي بن سليمان بن علي والياً على مصر سنة ١٦٩هـ/ ٧٨٥م، أظهر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فمنع الملاهي والخمور «وكان كثير الصدقة في الليل»[٣٥٧]، ولما تولى موسى بن عيسى بن موسى بن محمد إدارة مصر سنة ١٧١هـ/ ٧٨٧م خلفاً لعلي بن سليمان، سمح للنصارى ببناء الكنائس التي دمرها سلفه علي بن سليمان[٣٥٨]. كما وسّع المسجد الجامع في مصر[٣٥٩]، ويذكر أبو المحاسن أن ابن السماك الواعظ دخل على موسى فوعظه حتى بكى بكاءً شديداً، فقال له ابن السماك: «لتواضعك في شرفك أحب إلينا من شرفك»[٣٦٠].

وفي دمشق، وولاية الفضل بن صالح بن علي[٣٦١] عليها، صنعت الأبواب والقبة للجامع الأموي وهي تعرف «بقبة المال»[٣٦٢]. وكان لإبراهيم بن المهدي والي الرشيد على دمشق [١٨٥هـ/٨٠١م - ١٩١هـ/٨٠٦م] دور واضح في ضبط الأمن في ولايته حتى لم يجرؤ أحد على قطع الطريق[٣٦٣].

والجدير بالملاحظة أن إبراهيم بن المهدي هو الوالي الوحيد على الشام الذي استطاع إيجاد التوازن القبلي بين اليمانية والقيسية، فساوى بينهم؛ إذ جعل جلوسهم في ديوانه بحسب منازلهم، وكان يجلسهم بالتناوب يوماً عن يمينه، ويوماً آخر عن شماله. كما كان لا يفض في أمر أحد منهم إلا نادى في الحي الآخر: هل مصلحة لأحد تشبهها فيقضيها[٣٦٤].

وأمر محمد بن سليمان بن عبدالله بن سليمان بن علي الذي كان والياً على مكة سنة ٢١٧هـ/٨٣٢م بالنيابة عن والده بحفر بئر على باب شعب المتكا، وكانت هذه البئر بالقرب من البئر الأولى التي أمرت بحفرها زينب بنت سليمان بن علي[٣٦٥].

وهكذا يتبين أن الخلافة العباسية اعتمدت على عدد كبير من أقرباء العباسيين

في إمارة البلدان لثقتها بهم من ناحية، ولقدرتهم على تثبيت حكمها من ناحية أخرى. وعلى الرغم من ذلك حرصت الخلافة العباسية على تقصي أخبارهم ومعاقبة المقصر منهم. في الوقت نفسه كان لبعض الولاة منجزات واضحة في إمارتهم للبلدان، فانعكس أثر ذلك إيجاباً على مجمل الدولة؛ إذ أسهم في ازدهارها ورفعتها.

هوامش المبحث الأول

١ - الماوردي، علي بن محمد بن حبيب، **الأحكام السلطانية والولايات الدينية**، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ت)، ص٣٧.

٢ - الكندي، محمد بن يوسف، **ولاة مصر**، تحقيق حسين نصار، بيروت، دار بيروت، دار صادر، ١٩٥٩م، ص١٤٧.

٣ - الماوردي، **الأحكام السلطانية والولايات الدينية**، ص٣٥.

٤ - المرجع السابق، ص٣٥.

٥ - المرجع السابق، ص٣٥.

٦ - المرجع السابق، ص٣٥.

٧ - كور دجلة: يقصد به أعمال البصرة. ياقوت الحموي، شهاب الدين، **معجم البلدان**، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٧٩م، ج٤، ص٤٨٩.

٨ - مهرجان قذف: كورة واسعة فيها مدن وقرى على يمين المسافر بين حلوان العراق إلى همدان. المرجع السابق، ج٥، ص٢٣٣.

٩ - ابن خياط، خليفة، **تاريخ خليفة بن خياط**، تحقيق أكرم ضياء العمري، ط٢، بيروت، دار القلم، دار الرسالة، ١٩٧٧م، ج٢، ص٤٣٧-٤٣٨. ٤٦١-٤٦٢. البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، **أنساب الأشراف (العباس بن عبدالمطلب وولده)**، ق٣، تحقيق عبدالعزيز الدوري، بيروت، دار فرانتس شتايز بفيسبادن، ١٩٧٨م، ق٣، ص٨٩-٩٠. ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم الدينوري، **المعارف**، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٧٠م، ص١٦. الطبري، محمد بن جرير، **تاريخ الرسل والملوك**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٧م، ج٧، ص٥٠٠.

١٠ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٦٢.

١١ - ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم الدينوري، **عيون الأخبار**، تحقيق محمد

الإسكندراني، بيروت، دار الكتاب العربي، (د.ت)، ج١، ص١٠٣-١٠٤، البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٩٤. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٦٥٦. ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله، **تاريخ مدينة دمشق**، مخطوطة نشرت بالتصوير الشمسي عن نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، وكمل نقصها من النسخ الأخرى بالقاهرة ومراكش واستانبول، وضع لكل جزء منها فهرساً للتراجم والموضوعات، محمد بن رزق الطرهوني. عمان، دار البشير، (د.ت)، ج١٥، ص٣٩١. ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م، ج٨، ص٩٦، ١٨٤-١٨٥، ٣٥٠.

١٢ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٦٢. البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص١٨٠.

١٣ - ابن الكلبي، هشام بن محمد بن السائب، **جمهرة النسب**، تحقيق ناجي حسن، ط١، (د.م)، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٩٨٦م، ص٣٧٢. ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٣. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، م٤٢، ص٢٨١.

١٤ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٢. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١، ص٣٩١.

١٥ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٢.

١٦ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٣٩٧. البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٩٥. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، **تاريخ بغداد**، بيروت، دار الكتاب العربي، (د.ت)، ج٥، ص٢٩١. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٥، ص٣٩١.

١٧ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٩٧. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٧، ص٢٦١.

١٨ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٩٧. البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٧٥. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦-٣٤٧.

١٩ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، م٤٢، ص٢٨٠.

٢٠ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٩٧. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦.

٢١ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٩٤. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦.

٢٢ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٩٧. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦.

٢٣ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٧٥.

٢٤ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٧. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٧، ص٦٢١.

٢٥ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٩٨. ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٣. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٧.

٢٦ - ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٦. البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٧٨. ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج١٠، ص١٥. ابن الأثير، عزالدين، علي بن أبي الكرم الشيباني، **الكامل في التاريخ**، ط٥، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٨٥م، ج٥، ص١٤٨، ١٥٣.

٢٧ - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٧، ص٦٢١.

٢٨ - الجهشياري، محمد بن عبدوس، **الوزراء والكتاب**، تحقيق مصطفى السقا وغيره، القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٣٨م، ص٢١٢.

٢٩ - اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب، **تاريخ اليعقوبي**، النجف الأشرف، منشورات المكتبة الحيدرية، ١٩٦٤م، ج٣، ص١٨٣-١٨٤.

٣٠ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٥٧٦. ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج١٠، ص١٣١.

٣١ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٦٥٣.

٣٢ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٣٨. ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٢. ابن أعثم، أحمد بن أعثم الكوفي، **كتاب الفتوح**، تحقيق سهيل زكار، ط١، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٢م، ج٣، ص٣٤٧. الجهشياري، **الوزراء، والكتاب**، ص٩٥. الأزدي، يزيد بن محمد، **تاريخ الموصل**، تحقيق علي حبيبة، القاهرة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٩٦٧م، ص١٤٠.

٣٣ - البلاذري، أحمد بن يحيى، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص١٤٣.

٣٤ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٣٨. البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص١٤٣. اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٢٢. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٤٥٨. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٤، ص١١٠.

٣٥ - الأهواز: وتضم عدة كور هي أرزن وميافارقين وآمد وسميساط وقردى وبازبدى وبلد ونصيبين ودارا ورأس العين وقرقيسيا والرقة وسروج وحران ورها ورأس كيفا وشمشاط. ابن رسته، أحمد بن عمر، **الأعلاق النفيسة**، ليدن، بريل، ١٩٦٧م، ص١٠٦.

٣٦ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٥٤.

٣٧ - اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٣٧.

٣٨ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٢. البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٨٠.

٣٩ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٨٠. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦.

٤٠ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٩٨. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦.

٤١ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٩٨. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦. الجهشياري، **الوزراء، والكتاب**، ص١٣١.

٤٢ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٩٨. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦.

٤٣ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٩٨. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦.

٤٤ - ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج١٠، ص١٤.

٤٥ - عبدالقادر بدران، **تهذيب تاريخ دمشق الكبير**، ط٣، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٨٧م، ج٥، ص٢١١.

٤٦ - ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص١٧٤.

٤٧ - ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي، **البداية والنهاية**، ط٢، بيروت، مكتبة المعارف، ١٩٩٠م، ج١٠، ص٢٠٤. ابن خلدون، عبدالرحمن، **كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العبر والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر**، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٥٧م، ج٣، ص٥٣٩. الصفدي، صلاح الدين، خليل بن أيبك، **الوافي بالوفيات**، بيروت، دار صادر، ١٩٩١م، ج٥، ص١٤١.

٤٨ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٩، ص١١٤.

٤٩ - الطبري، ج٧، ص٤٥٨. الأزدي، **تاريخ الموصل**، ص١٤٥. ابن كثير، **البداية والنهاية**، ج١٠، ص٥٥، ٥٦.

٥٠ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٤٦٠. أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل، **المختصر في أخبار البشر**، المطبعة الحسينية المصرية، (دت)، ج١، ص٢١٣.

٥١ – البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٤٩. ابن كثير، **البداية والنهاية**، ج١٠، ص٧٣.

٥٢ – البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٧٥. اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٢٢. الأزدي، **تاريخ الموصل**، ص١٧٨.

٥٣ – الأزدي، **تاريخ الموصل**، ص٢٦٢-٢٦٣.

٥٤ – ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص١٤٢.

٥٥ – القلقشندي، أحمد بن عبدالله، **مآثر الإنافة في معالم الخلافة**، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، الكويت، (د.ن)، ١٩٦٤م، ج١، ص٢٢٠.

٥٦ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٣٩. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٧. الأزدي، **تاريخ الموصل**، ص١٤٠.

٥٧ – البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٧٥.

٥٨ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٥٤١. ابن كثير، **البداية والنهاية**، ج١٠، ص١١٣. الصفدي، صلاح الدين، خليل بن أيبك، **أمراء دمشق في الإسلام**، تحقيق صلاح الدين المنجد، دمشق، مطبوعات المجمع العلمي، ١٩٥٥م، ص٤٧. ابن خلدون، **كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر**، ج٣، ص٤٢٨.

٥٩ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٣. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، م٤٢، ص٢٨٠. ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص٥٣.

٦٠ – ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، م٤٢، ص٢٨٠. ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج٨، ص٢٦٤. ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص٦١.

٦١ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٣. مجهول، **العيون والحدائق في أخبار الحقائق**، ج٣، نشر م.ج.دي جويه (M.J. Degoege) ليدن، مطابع بريل، ١٨٦٩م، ج٣، ص٢٧٨.

٦٢ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٣.

٦٣ - المرجع السابق، ج٢، ص٤٧٣.

٦٤ - أبو المحاسن، يوسف بن تغري بردي، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، القاهرة، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٩٦٣م، ج٢، ص١٠٦.

٦٥ - اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٤٧-١٤٨. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٢، ص٧٧٨.

٦٦ - أبو المحاسن، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، ج٢، ص١١٩.

٦٧ - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، [عبادة بن أوفى عبدالله بن ثوب]، ص٢٢٩.

٦٨ - ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج١٠، ص٣. ابن كثير، **البداية والنهاية**، ج١٠، ص١٩٣. ابن العديم، كمال الدين، **زبدة الحلب في تاريخ حلب**، تحقيق سامي الدهان، دمشق، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، ١٩٥١م، ج١، ص٦٤.

٦٩ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٥٠٠.

٧٠ - ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٦. البلاذري، **انساب الأشراف**، ق٣، ص٢٧٨.

٧١ - النويري، شهاب الدين أحمد، **نهاية الأرب في فنون الأدب**، تحقيق محمد جابر عبدالعال، القاهرة، المكتبة العربية، ١٩٨٤م، ج٢٣، ص١٨٧. الكتبي، محمد بن شاكر، **فوات الوفيات والذيل عليها**، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار صادر، ٧٣/١٩٧٤م، ج٢، ص٣٩٨.

٧٢ - الثغور: جمع ثغر، وهي المواقع القريبة من بلاد الروم، وتضم طرطوس وأذنة والمصيصة، وما ينضاف إليها. وتعرف الثغور التي تلي الشام بالثغور الشامية. أما الثغور التي تلي الجزيرة فتسمى بالثغور الجزرية. ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج٢، ص٧٩، ٨٠. ابن حوقل، أبو القاسم محمد، **صورة الأرض**، بيروت، مكتبة الحياة، (د.ت)، ١٥٤.

٧٣ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٦٢٠. الصفدي، **الوافي بالوفيات**، ج١٦، ص٦٥٥. الذهبي، محمد بن أحمد، **سير أعلام النبلاء**، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢م، ج١٠، ص٢٩٨.

٧٤ - فارس: ويضم عدة كور هي: سابور، واصطخر، وأردشيرخره، ودابجرد، وفسا، وأرجان، وشيراز. ابن رسته، **الأعلاق النفيسة**، ص١٠٦.

٧٥ - الموصل: وتضم عدة كور هي: الموصل، وتكريت، وطيرهان، والسن، والحديثة، والمرج، وسيسجار وباجلى، وباجرمى. ابن رسته، **الأعلاق النفيسة**، ص١٠٦.

٧٦ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٤٥٨، ٤٥٩. الأزدي، **تاريخ الموصل**، ص١٤.

٧٧ - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٨، ص١٨٢.

٧٨ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص١٠١. اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١١٧، ١٢٢.

٧٩ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٦١-٤٦٢. ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٣. البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص١٠١.

٨٠ - ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٣.

٨١ - ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٣. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٤٥٨. ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج٨، ص٣١٥، ٣٢٢، ٣٢٦. القلقشندي، **مآثر الإنافة في معالم الخلافة**، ج١، ص١٨١-١٨٢.

٨٢ - الكندي، **ولاة مصر**، ص١٢٧.

٨٣ - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، [عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب]، ص٢٢٣.

٨٤ - العواصم: جمع عاصم وهو المانع، وهي حصون موانع تقع بين حلب وإنطاكية، وعاصمتها إنطاكية. ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج٤، ص١٦٥.

٨٥ - اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٢٢. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٥١١. ابن كثير، **البداية والنهاية**، ج١٠، ص٧٧. الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٤٢.

٨٦ - اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٢٢. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٤، ص٣٢. الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٦٥.

٨٧ - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٠، ص٥٩٢. الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٥٤.

٨٨ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص١٢٧. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٢، ص٤٦٦. الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٨٩.

٨٩ - اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٢٢.

٩٠ - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٤، ص٧٧٠. الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٧٥.

٩١ - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٢، ص٤٤٧-٤٤٨. المقريزي، تقي الدين، **المقفى الكبير**، تحقيق محمد اليعلاوي، (د.م)، دار العرب الإسلامي، (د.ت)، ج١، ص١٧٩. الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٣.

٩٢ - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٤، ص٧٧٠. الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٧٥.

٩٣ - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٢، ص٤٤٨.

٩٤ - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٠، ص٣٣٨. ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص٩٢. الذهبي، محمد بن أحمد، **العبر في خبر من غبر**، حققه أبو هاجر محمد السعيد زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ت)، ج١، ص٢٢٤. الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٥٢.

٩٥ - أبو المحاسن، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، ج٢، ص١١٨-١١٩. الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٥٣.

٩٦ – ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٢، ص٧٧٨. الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٩.

٩٧ – أبو المحاسن، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، ج٢، ص٨٦. الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٨٩.

٩٨ – ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص١٠٧. ابن كثير، **البداية والنهاية**، ج١٠، ص١٨٧.

٩٩ – ابن العديم، كمال الدين، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، تحقيق سهيل زكار، دمشق، (د.ن)، ١٩٨٨م، ج٣، ص١٤٦٨. الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٨.

١٠٠ – الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٠، ص٥٥٧–٥٥٨. الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٤.

١٠١ – ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٧، ص٦٢٢. الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٣.

١٠٢ – ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٧، ص٦٢٢. الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٣٨.

١٠٣ – الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٠، ص٥٥٩. عبدالقادر بدران، **تهذيب تاريخ دمشق الكبير**، ج٢، ص٢٦٩–٢٧٠.

١٠٤ – ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٧، ص٦٢٢. الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٨٨.

١٠٥ – الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٨٨.

١٠٦ – ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٢، ص٤٦٦.

١٠٧ – اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٢٢.

١٠٨ – البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٩٤. ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج١٠، ص٣. ابن العديم، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، ج٣، ص١٤٦٧.

١٠٩ - الصولي، محمد بن يحيى، **أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق**، نشر، ج. هيورث، ط٢، بيروت، دار المسيرة، ١٩٧٩م، ص١٦.

١١٠ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٦٢٠.

١١١ - الثعالبي، منصور عبدالملك، **لطائف المعارف**، تحقيق إبراهيم الأبياري، حسن كامل الصيرفي، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠م، ص١٤١. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٦٢٠.

١١٢ - ابن العديم، **زبدة الحلب في تاريخ حلب**، ج١، ص٦٩-٧٠.

١١٣ - المرجع السابق، ج١، ص٧٠.

١١٤ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٤٦٠، ٤٦٧. الكندي، **ولاة مصر**، ص١٢٣. القلقشندي، أحمد بن عبدالله، **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**، بيروت، دار الفكر، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م، ج٣، ص٤٨٦. المقريزي، تقي الدين، **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار**، بغداد، مكتبة المثنى، (د.ت)، ج١، ص٣٠٤.

١١٥ - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٠، ص٥٩٢.

١١٦ - اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٢٢. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٠، ص٥٩٢. الصفدي، صلاح الدين، **تحفة ذوي الألباب فيمن حكم دمشق من الخلفاء والملوك والنواب**، تحقيق إحسان بنت سعيد، وزهير حميدان، دمشق، منشورات وزارة الثقافة، ١٩٩١م، ص٢١٦.

١١٧ - ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٣. R. Schick, **Christianity in the Patriarchate of Jersualem in the Early Abbasid period**, A. D. 750-813 (Bilad al-sham During the Abbasid Period - 132 A. H/ 750 A. D-451 A. H/ 1059 A. D) on the History of Bilad al-sham, Amman, 1990, p67.

١١٨ - ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص٦٣.

١١٩ – ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٦. البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٧٨.

١٢٠ – ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٣. البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٨٧. وكيع، محمد بن خلف، **أخبار القضاة**، بيروت، عالم الكتب، (د-ت)، ج١، ص٢٠٠. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٤٥٨-٤٥٩. مجهول، **العيون والحدائق في أخبار الحقائق**، ج٣، ص٢٣٣. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٦، ص٢٩، ٦٠.

١٢١ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٣٨. ابن عساكر، **تاريخ الرسل والملوك**، ج١٧، ص٢٦٦.

١٢٢ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٤٦٧. زامباور، **معجم الأنساب والأسرات الحاكمة**، ترجمة سيدة إسماعيل كاشف وغيرها، القاهرة، مطبعة جامعة فؤاد الأول، ١٩٥١م، ص٢٨.

١٢٣ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٦٠.

١٢٤ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٦٥٦. زامباور، **معجم الأنساب والأسرات الحاكمة**، ص٢٨.

١٢٥ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧١. ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٣. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٦٥٦. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، م٤٢، ص٢٨٠.

١٢٦ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٦٠-٤٦١. زامباور، **معجم الأنساب والأسرات الحاكمة**، ص٢٨.

١٢٧ – اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٢٢.

١٢٨ – أبو المحاسن، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، ج٢، ص٨٤. الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٨٩.

١٢٩ – ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج٤، ص١٩٦.

١٣٠ - ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج٨، ص٢٠٩. زامباور، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة، ص٢٨.

١٣١ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٧١. ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج٨، ص٢٨١.

١٣٢ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٧١-٤٧٢.

١٣٣ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٧٢. مجهول، العيون والحدائق في أخبار الحقائق، ج٣، ص٢٨٤.

١٣٤ - مجهول، العيون والحدائق في أخبار الحقائق، ج٣، ص٢٨٤.

١٣٥ - الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٣٤٦. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٤، ص٧٧٠.

١٣٦ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٩٦. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٣٤٦. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٤، ص٧٧٠.

١٣٧ - الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٣٤٦.

١٣٨ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٩٧. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٣٤٦.

١٣٩ - الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٣٤٦.

١٤٠ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٩٦. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٣٤٦.

١٤١ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٩٦-٤٩٧. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٣٤٦.

١٤٢ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٩٦.

١٤٣ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٩٦. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٣٤٦.

١٤٤ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٩٧. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦.

١٤٥ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٩٧. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦.

١٤٦ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٩٧. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦.

١٤٧ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٥٣١، ٤٧١. ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج١٠، ص٣٩. الصولي، **أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق**، ص٣١٢. ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص١٣٧، ١٥٣-١٥٤.

١٤٨ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص١٠٦. ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص٢١٥.

١٤٩ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٢٦٢. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٧، ص٦٢١.

١٥٠ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٩، ص١١٥. أبو المحاسن، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، ج٢، ص٢٨٨.

١٥١ - القلقشندي، **مآثر الإنافة في معالم الخلافة**، ج١، ص٢٢٧.

١٥٢ - ابن الكلبي، **جمهرة النسب**، ص٣٧٤. البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٩٦. وكيع، **أخبار القضاة**، ج١، ص٢٠٢. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٤٦٦.

١٥٣ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٦٠، ٤٧١. ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٣. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، م٤٢، ص٢٨٠.

١٥٤ - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، م٤٢، ص٢٨٠. ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج٨، ص١٨٥-١٨٧.

١٥٥ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧١. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، م٤٢، ص٢٨٠.

١٥٦ – ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، م٤٢، ص٢٨٠. ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج٨، ص٢٨٨. ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص٦٨.

١٥٧ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧١.

١٥٨ – ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٢، ص٧٧٨. أبو المحاسن، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، ج٢، ص٦٦.

١٥٩ – البلاذري، **انساب الأشراف**، ق٣، ص٩٤، الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦.

١٦٠ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٧، ص٣٩٦.

١٦١ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦.

١٦٢ – ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٣.

١٦٣ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٤، ص٧٧٠.

١٦٤ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، م١٧، ص٣٩٦.

١٦٥ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٩، ص١١٥.

١٦٦ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٩، ص١٢٨. ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج١١، ص١١٤.

١٦٧ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٣٩. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٥١٥.

١٦٨ – ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج٨، ص٤٠.

١٦٩ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٦٤. ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص٥٣.

١٧٠ – البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٨٠.

١٧١ – البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٥٦-٢٥٧.

١٧٢ – اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٣٧. ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٢. ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص٦٢.

١٧٣ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٢. البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٩٤. اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٣٧. ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص٦٤.

١٧٤ – أبو المحاسن، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، ج٢، ص٨٤.

١٧٥ – اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٣٧. ابن حزم، علي بن أحمد الأندلسي، **جمهرة أنساب العرب**، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، مصر، دار المعارف، ١٩٦٢م، ص٣١.

١٧٦ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٩٧. اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٤٩.

١٧٧ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٩٧. اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٤٩.

١٧٨ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٩٧.

١٧٩ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٩٧.

١٨٠ – القلقشندي، **مآثر الإنافة في معالم الخلافة**، ج١، ص٢١٦.

١٨١ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٦٢٦. ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص٢٢١.

١٨٢ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٤٦٧، ٤٩٩.

١٨٣ – أبو المحاسن، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، ج١، ص٤١٩-٤٢٠.

١٨٤ - ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج٨، ص٢٢٩، ٢٤٠، ٢٥١. ابن كثير، **البداية والنهاية**، ج١٠، ص١٣٠.

Combe, et al., **Repertoire Chomologique D'epigraphie Arab Lecaire Imprimerie** de L'institut Francis D'archeologie oriental (t1, 1931), P34.

١٨٥ - الكندي، **ولاة مصر**، ص١٤٧.

١٨٦ - اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٤٢-١٤٣. الكندي، **ولاة مصر**، ص١٥٢-١٥٤.

١٨٧ - الكندي، **ولاة مصر**، ص١٥٤-١٥٥. القلقشندي، **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**، ج٣، ص٤٨٧.

١٨٨ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٥٠٠. الكندي، **ولاة مصر**، ص١٥٥.

١٨٩ - الجهشياري، **الوزراء، والكتاب**، ص٢١٧-٢٢٠. الكندي، **ولاة مصر**، ص١٥٨-١٥٩. القلقشندي، **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**، ج٣، ص٤٨٨.

١٩٠ - الكندي، **ولاة مصر**، ص١٥٩-١٦٠. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٢، ص٤٤٧.

١٩١ - الكندي، **ولاة مصر**، ص١٦٠.

١٩٢ - الكندي، **ولاة مصر**، ص١٦٠-١٦١. أبو المحاسن، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، ج٢، ص١١٣.

١٩٣ - الكندي، **ولاة مصر**، ص١٦٢، الجهشياري، **الوزراء والكتاب**، ص٢١٢-٢١٣.

١٩٤ - الكندي، **ولاة مصر**، ص١٦٢.

١٩٥ - المرجع السابق، ص١٦٣.

١٩٦ - المرجع السابق، ص١٦٤-١٦٥.

١٩٧ - المرجع السابق، ص١٦٥.

١٩٨ - ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٣. الكندي، **ولاة مصر**، ص١٦٧.

١٩٩ - الكندري، **ولاة مصر**، ص١٦٣.

٢٠٠ - المرجع السابق، ص١٦٨.

٢٠١ - الكندي، **ولاة مصر**، ص١٧٩-١٨٠. القلقشندي، **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**، ج٣، ص٤٨٩.

٢٠٢ - اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٧٩.

٢٠٣ - الكندي، **ولاة مصر**، ص٢١٩. القلقشندي، **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**، ج٣، ص٤٩٠.

٢٠٤ - الجهشياري، **الوزراء، والكتاب**، ص١٥٠.

٢٠٥ - الثعالبي، **لطائف المعارف**، ص١٤١.

٢٠٦ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٩٤.

٢٠٧ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٥٠٠. اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٤٦.

٢٠٨ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٧٦. اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٤٦.

٢٠٩ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٥٠٠. اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٤٦. ابن خلدون، **كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر**، ج٣، ص٤٦٢. أبو المحاسن، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، ج٢، ص٩٩.

٢١٠ - اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٦٤.

٢١١ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٧٨.

٢١٢ – البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٩٤. ابن أعثم، **كتاب الفتوح**، ج٣، ص٤٢٥. ابن العديم، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، ج٣، ص١٤٦٧.

٢١٣ – اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٧١.

٢١٤ – ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج٨، ص٣٢. الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٧، ص٤٠١.

٢١٥ – ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص١٠٧. ابن كثير، **البداية والنهاية**، ج١٠، ص١٨٧. أبو المحاسن، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، ج٢، ص١٢٧.

٢١٦ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٣٧.

٢١٧ – ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٣. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٤٥٨. القلقشندي، **مآثر الإنافة في معالم الخلافة**، ج١، ص١٨١-١٨٢.

٢١٨ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٣٧-٤٣٨.

٢١٩ – ابن رستة، **الأعلاق النفيسة**، ص١٠٥. ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج٢، ص٣٥٠.

٢٢٠ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٣٨-٤٣٩. عبدالجبار العبيدي، **الإدارة في مطلع العصر العباسي الأول**، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، م١٥، ع٣، خريف ١٩٨٧م، ص٢٦٤.

٢٢١ – الكندي، **ولاة مصر**، ص١٢٣. القلقشندي، **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**، ج٣، ص٤٨٦.

٢٢٢ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٣٩. الأزدي، **تاريخ الموصل**، ص١٤٠.

٢٢٣ – الكندري، **ولاة مصر**، ص١٢٧.

٢٢٤ – اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٢٢.

٢٢٥ – البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٧٥.

٢٢٦ - ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، (عبادة بن أوف - عبدالله بن ثوب)، ص٢٢٣.

٢٢٧ - اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٢٢.

٢٢٨ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٥٤.

٢٢٩ - البلاذري، **فتوح البلدان**، تحقيق، عبدالله أنيس الطباع وعمر أنيس الطباع، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧م، ص١٨٠.

٢٣٠ - البلاذري، **فتوح البلدان**، ص١٨٠. ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج٤، ص١٦٤.

٢٣١ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٢٧٥. مجهول، **العيون والحدائق في أخبار الحقائق**، ج٣، ص٣٠٣. نجدة خماش، **التنظيم الإداري في الشام ١٣٢-٣٥٨هـ/ ٧٥٠-٩٦٨م، المؤتمر الدولي الخامس لتاريخ بلاد الشام (بلاد الشام في العصر العباسي ١٣٢هـ/ ٧٥٠م - ٤٥١هـ/ ١٠٥٩م)**، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٠م، ص١٠٧.

٢٣٢ - الثعالبي، **لطائف المعارف**، ص١٤١. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٦٢٠.

٢٣٣ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٨٧. مجهول، **العيون والحدائق في أخبار الحقائق**، ج٣، ص٢٣٣.

٢٣٤ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص١٢١. ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج٨، ص٢٢٩.

٢٣٥ - انظر جداول الولاة.

٢٣٦ - انظر جداول الولاة.

٢٣٧ - الصفدي، **الوافي بالوفيات**، ج١٦، ص٦٦٩.

٢٣٨ - الثعالبي، **لطائف المعارف**، ص٢٠. الصفدي، **الوافي بالوفيات**، ج١٦، ص٦٦٩.

٢٣٩ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٩٧. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦.

٢٤٠ - انظر جداول الولاة.

٢٤١ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٧٧. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص١٠٢.

٢٤٢ - انظر جداول الولاة.

٢٤٣ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٦٠. الصفدي، **الوافي بالوفيات**، ج١٦، ص٦٧٠.

٢٤٤ - انظر جداول الولاة.

٢٤٥ - الصفدي، **الوافي بالوفيات**، ج١٦، ص٦٧١.

٢٤٦ - انظر جداول الولاة.

٢٤٧ - منبج: مدينة بينها وبين حلب عشرة فراسخ (٦٠كم) تقريباً. ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج٥، ص٢٠٦.

٢٤٨ - دلوك: بلدة صغيرة تقع في نواحي حلب. **معجم البلدان**، ج٢، ص٤٦١.

٢٤٩ - رعبان: مدينة في الثغور بين حلب وسميساط قرب الفرات. المرجع السابق، ج٣، ص٥١.

٢٥٠ - قورس: مدينة قديمة تقع في نواحي حلب. المرجع السابق، ج٤، ص٤١٢.

٢٥١ - تيزين: قرية كبيرة تقع في نواحي حلب. المرجع السابق، ج٢، ص٦٦.

٢٥٢ - البلاذري، **فتوح البلدان**، ص١٨٠.

٢٥٣ - المسعودي، علي بن الحسين، **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، ط١، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢م، م٢، ص٤٤١. ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص٢٣٩. ابن العديم، **زبدة الحلب في تاريخ حلب**، ج١، ص٧٠.

٢٥٤ - ابن حزم، **جمهرة أنساب العرب**، ص٣٥. الأزرقي، محمد بن عبدالملك، **أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار**، بيروت، مكتبة خياط، (دت)، ص٤٨٩.

٢٥٥ – الكتبي، **فوات الوفيات والذيل عليها**، ج٢، ص٣٩٨.

٢٥٦ – المرجع السابق، ج٢، ص٣٩٨.

٢٥٧ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٦٠، ٤٧١. ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٣.

٢٥٨ – ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٠، ص٢٣٨.

٢٥٩ – البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٨٠. الصولي، **أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق**، ص٣١٢.

٢٦٠ – ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٦، ص٣٤.

٢٦١ – المرجع السابق، ج٦، ص٣٤–٣٥.

٢٦٢ – ابن سعد، محمد بن سعد، **الطبقات الكبرى**، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم [من ربع الطبقة الثالثة إلى منتصف الطبقة السادسة]، تحقيق زياد منصور، ط٢، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٩٧٨م، ص٢٤٥–٢٤٦.

٢٦٣ – الدينوري، أحمد بن داود، **الأخبار الطوال**، بغداد، مكتبة المثنى، (د.ت)، ص٣٧٦.

٢٦٤ – المرجع السابق، ص٣٧٦–٣٧٧.

٢٦٥ – البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٨٩. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٤٥٨.

٢٦٦ – البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٠٦. ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم الدينوري، **الإمامة والسياسة**، (منسوب إليه)، تحقيق سعيد صالح، الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير لم تنشر، ١٩٧٨م، ص٤٠٢–٤٠٤.

٢٦٧ – الدينوري، **الأخبار الطوال**، ص٣٨٣.

٢٦٨ – زامباور، **معجم الأنساب والأسرات الحاكمة**، ص٧٤.

٢٦٩ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص١٠١. اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١١٧، ١٢٢.

٢٧٠ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٩٥.

٢٧١ - المرجع السابق، ق٣، ص٩٥-٩٦.

٢٧٢ - الأزدي، **تاريخ الموصل**، ص١٦٧.

٢٧٣ - ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج٤، ص٣٦١. الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٧، ص٤٠٩. صالح العلي، **بغداد مدينة السلام**، (د.م)، مطبعة المجمع العلمي الطرفي، ١٩٨٥م، م٢، ص٨٥-٨٧. رمزية محمد الأطرقجي، **بناء بغداد في عهد أبي جعفر المنصور**، النجف الأشرف، مطبعة النعمان، ١٩٧٥م، ص١٤١.

٢٧٤ - ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج٤، ص٣٦١.

٢٧٥ - نهر عيسى: هو النهر الرئيس الذي يمد الأنهار الصغرى التي تدخل مدينة المنصورة المدورة، والمحال الواقعة في أطرافها الجنوبية والغربية، فهو يغذي المناطق التي يمر بها. وكان يعرف عند ظهور الإسلام بنهر الرفيل، وكان يصب في الصراة الذي يجري في الأطراف الجنوبية لموقع بغداد. ولما جاء عيسى بن علي حفر منه نهراً يجري في الجنوب من الصراة ويصب في دجلة، وسمي بنهر عيسى. ثم أصبح الناس يطلقونه تجاوزاً على النهر القديم «نهر الرفيل». المسعودي، علي بن الحسين، **التنبيه والأشراف**، بيروت، مكتبة خياط، ١٩٦٥م، ص٥٢، الخطيب البغدادي، ج١، ص٩٢. صالح العلي، **نهر عيسى في العهود العباسية**، سومر، المؤسسة العامة للآثار والتراث، بغداد، ع٥٨، ١٩٨١م، ص١٧٧-١٧٨.

٢٧٦ - الأربلي، عبدالرحمن، **خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سير الملوك**، بغداد، مكتبة المثنى، (دت)، ص٩٧. عبدالقادر بدران، **تهذيب تاريخ دمشق الكبير**، ج٢، ص٦٦.

٢٧٧ - ابن حزم، **جمهرة أنساب العرب**، ص٣٧.

٢٧٨ – الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٨، ص٢٧٥.

٢٧٩ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٤٥٩.

٢٨٠ – المرجع السابق، ج٧، ص٤٥٩.

٢٨١ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٣٩. الأزدي، **تاريخ الموصل**، ص١٤٠.

٢٨٢ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٢.

٢٨٣ – البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٧٦. اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٤٦.

٢٨٤ – البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٨٧. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٦، ص٢٩، ٦٠.

٢٨٥ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٣٤٦. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٤، ص٧٧٠.

٢٨٦ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٦٢٦. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٧، ص٦٢١.

٢٨٧ – الأزدي، **تاريخ الموصل**، ص١٤٥.

٢٨٨ – الجهشياري، **الوزراء، والكتاب**، ص١٣٧.

٢٨٩ – ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٠، ص٩٥٢.

٢٩٠ – ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج٨، ص٢٣٣-٢٣٤.

٢٩١ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٤٦، ٤٧. ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص٣٨.

٢٩٢ – يبدو أن سبب غضب المنصور على عمه إسماعيل بن علي لزواجه من أم سلمة زوجة الخليفة أبي العباس، البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص١٨٣.

٢٩٣ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٤٧. ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص٣٨.

٢٩٤ - الجهشياري، **الوزراء، والكتاب**، ص١٣٩-١٤٠.

٢٩٥ - عبدالعزيز الدوري، **العصر العباسي الأول**، ط١، بيروت، دار الطليعة، ١٩٤٥م، ص٨٠.

٢٩٦ - الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٧، ص٤٠٢.

٢٩٧ - الذهبي، **العبر في خبر من غبر**، ج١، ص٢٢٤.

٢٩٨ - ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج٨، ص٢٦٤.

٢٩٩ - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، م٤٢، ص٢٧٧.

٣٠٠ - المرجع السابق، م٤٢، ص٢٧٧.

٣٠١ - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، م٢، ص٧٠٩. ابن خلدون، **كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر**، ج٣، ص٢٦٤-٢٦٥.

٣٠٢ - ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص٩٣. ابن خلدون، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر، ج٣، ص٤٦٦.

٣٠٣ - ابن عبد ربه، أحمد بن محمد الأندلسي، **العقد الفريد**، ط١، مصر، المطبعة الجمالية، ١٩١٣م، ج٢، ص٣٧٠.

٣٠٤ - الكندري، **ولاة مصر**، ص١٩١.

٣٠٥ - الدينوري، **الأخبار الطوال**، ص٣٨٧.

٣٠٦ - اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٧٩. الكندي، **ولاة مصر**، ص١٧٩.

٣٠٧ - ابن العديم، **زبدة الحلب في تاريخ حلب**، ج١، ص٧٠.

٣٠٨ - اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٢٢. الكندي، **ولاة مصر**، ص١٢٣، ١٢٧.

٣٠٩ - الكندي، **ولاة مصر**، ص١٥٤-١٥٥.

٣١٠ - المرجع السابق، ص١٥٨-١٥٩.

٣١١ - اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٤٧-١٤٨. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٢، ص٧٧٨.

٣١٢ - ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص١١٦. ابن كثير، **البداية والنهاية**، ج١٠، ص١٩٣.

٣١٣ - الجهشياري، **الوزراء، والكتاب**، ص٢٦٣. ابن النجار، محب الدين، **ذيل تاريخ بغداد**، الهند، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، (د-ت)، ج١، ص٥٩.

٣١٤ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٥٠٠. الكندي، **ولاة مصر**، ص١٥٥.

٣١٥ - الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٨، ص٢٣٩.

٣١٦ - الكندي، **ولاة مصر**، ص١٤٨. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٤، ص٢٣٢.

٣١٧ - الكندي، **ولاة مصر**، ص١٦٥.

٣١٨ - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٢، ص٨٤٢.

٣١٩ - عبدالقادر بدران، **تهذيب تاريخ دمشق الكبير**، ج٢، ص٢٦٨.

٣٢٠ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٢٦٨-٢٦٩. ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص١٣.

Encyde I'IsI **(art' Isa B. Musa B. muhammad)** tII, {526.

٣٢١ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٦٤١.

٣٢٢ - الجاحظ، عمرو بن بحر، **رسالة فضل هاشم على عبد شمس**، قدم لها وشرحها علي أبو ملحم، بيروت، مكتبة الهلال، ١٩٨٧م (وقعت في كتاب رسائل الجاحظ السياسية)، ص١١٦.

٣٢٣ - الأصفهاني، علي بن الحسين، **مقاتل الطالبين**، تحقيق السيد أحمد صقر، بيروت، دار المعرفة للنشر، (د-ت)، ص٣٠١-٣٠٣.

٣٢٤ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٦٠٧.

٣٢٥ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص٦٤٥–٦٤٦. الذهبي، **العبر في خبر من غبر**، ج١، ص١٥٥.

٣٢٦ – فخ: واد بمكة. ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج٤، ص٢٣٧.

٣٢٧ – ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٦. ابن طاهر المقدسي، مطهر، **البدء والتاريخ**، ج٥، باريس، (دن)، ١٩١٦م، ج٥، ص٩٩.

٣٢٨ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص١٩٦.

٣٢٩ – اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٢٢.

٣٣٠ – البلاذري، **فتوح البلدان**، ص٢٩.

٣٣١ – البلاذري، **فتوح البلدان**، ص٢٢٢. ابن سلام، أبي عبيد القاسم. **الأموال**، تحقيق محمد عمارة، ط١، بيروت، دار الشروق، ١٩٨٩م، ص٢٦٣.

٣٣٢ – اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٣٨.

٣٣٣ – الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٥٣.

John Glubb, **Haroon al-Rasheed and the Great Abbasids**, Hodder and Stoughton, London, P349.

٣٣٤ – سورة **المنافقون**، آية ٤.

٣٣٥ – ابن عبد ربه، **العقد الفريد**، ج٢، ص٣٧٠.

٣٣٦ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٣٧–٤٣٨، ٤٦١–٤٦٢. ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٣.

٣٣٧ – ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج١، ص٤٣٤.

٣٣٨ – المغيثة: وهي المكان الذي يجمع فيه ماء المطر، المرجع السابق، ج٥، ص١٦٢.

٣٣٩ – البطيحة: أرض واسعة بين واسط والبصرة، المرجع السابق، ج١، ص٤٥٠.

٣٤٠ - القندل: موضع بالبصرة. المرجع السابق، ج٤، ص٤٠٢.

٣٤١ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٩٠.

٣٤٢ - البلاذري، **فتوح البلدان**، ص٥١٧.

٣٤٣ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٩٠.

٣٤٤ - وادي العقيق: يعرف أيضاً بعقيق البصرة، وهو وادٍ مما يلي سفوان، ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج٤، ص١٤٠.

٣٤٥ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٩٠.

٣٤٦ - المرجع السابق، ق٣، ص٩٠.

٣٤٧ - عبدالقادر بدران، **تهذيب تاريخ دمشق الكبير**، ج٦، ص٢٨٣.

٣٤٨ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٩٠.

٣٤٩ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٦٢.

٣٥٠ - البلاذري، **فتوح البلدان**، ص٥١٦.

٣٥١ - ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج٥، ص٢٣٤.

٣٥٢ - المرجع السابق، ج٣، ص٢١٠.

٣٥٣ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧١. ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج٨، ص٢٨١.

٣٥٤ - البلاذري، **فتوح البلدان**، ص١٤. السمهودي، نورالدين علي، **وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى**، تحقيق محمد محيي الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٥٥م، ج٢، ص٥٣٦، ٥٣٧.

٣٥٥ - الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٨، ص٢٣٩.

٣٥٦ - ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج٢، ص٣٥٦.

٣٥٧ - الكندي، **ولاة مصر**، ص١٥٤-١٥٥.

٣٥٨ - المرجع السابق، ص١٥٦.

٣٥٩ - المرجع السابق، ص١٥٨-١٥٩.

٣٦٠ - أبو المحاسن، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، ج٢، ص٨٤.

٣٦١ - تولاها مرتين، الأولى سنة ١٣٧هـ/ ٧٥٤م. والثانية لم تحددها المصادر. اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٢٢. الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٦٥.

٣٦٢ - ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٤، ص٢٣٢. الذهبي، **العبر في خبر من غبر**، ج١، ص٢٠٢. الصفدي، **أمراء دمشق في الإسلام**، ص٦٥.

٣٦٣ - الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٠، ص٥٥٧. عبدالقادر بدران، **تهذيب تاريخ دمشق الكبير**، ج٢، ص٢٧٠.

٣٦٤ - عبدالقادر بدران، **تهذيب تاريخ دمشق الكبير**، ج٢، ص٢٦٩.

٣٦٥ - الأزرقي، **أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار**، ص٤٩٥.

ثانياً: دور بني العباس في إمارة الحج

أولى بنو هاشم الحج رعايتهم قبل الإسلام، فقد كان في مكة فخذان لهما الرئاسة، هما: بنو أمية وبنو هاشم، فبنو أمية كانت لهم القيادة وحمل اللواء، في حين كان لبني هاشم السقاية والرفادة، أي تقديم الماء والطعام للحاج[١].

ولما جاء الإسلام اقتصرت سقاية الحج وولاية زمزم على العباس بن عبدالمطلب دون إخوته من بني هاشم[٢]، وعلل البلاذري ذلك بأن هاشماً لما توفي بغزة «قام بأمر السقاية والرفادة بعده بوصية منه المطلب بن عبد مناف أخوه، ثم لما مات المطلب قام بذلك عبدالمطلب بن هاشم ثم ابنه الزبير بن عبدالمطلب بن عبد مناف. ثم أبو طالب بن عبدالمطلب، ثم إن أبا طالب أمعر واختلت حاله فعجز عن القيام بأمر السقاية والرفادة، فاستلف من أخيه العباس بن عبدالمطلب للنفقة على ذلك عشرة آلاف درهم... فلما كان الموسم من العام المقبل ازداد أبو طالب عجزاً وضعفاً لقلة ذات يده فلم تمكنه النفقة، ولم يقض العباس ماله، فصارت السقاية والرفادة إليه، وكان للعباس كرم بالطائف يؤتى بزبيبه فينبذ في السقاية، فلما فتح الرسول – عليه السلام – مكة أقر السقاية والرفادة في يد العباس»[٣].

وبعد وفاة العباس بن عبدالمطلب (ت٣٢هـ/٦٥٢م)، قام بأمر السقاية والرفادة ابنه عبدالله بن العباس، (حبر الأمة) (ت٦٨هـ/٦٨٧م)، ثم ابنه علي[٤] (ت١١٨هـ/٧٣٦م)، ثم محمد بن علي (ت١٢٥هـ/٧٤٢م)، ثم داوود بن علي (ت١٣٣هـ/٧٥٠م)، ثم سليمان بن علي (ت١٤٢هـ/٧٥٩م)، ثم عيسى بن علي[٥] (ت١٦٣هـ/٧٧٩م).

ويذكر البلاذري أن أبا جعفر المنصور لما تولى الخلافة ١٣٦هـ/٧٥٤م، قال: «إنكم تقلدون هذا الأمر مواليكم فموالي أمير المؤمنين أحق بالقيام به، فولى السقاية ونفقات البيت مولى له يقال له زربي. وجعلت الرفادة من بيت المال»[٦].

وقد أولى بنو العباس الحج جل عنايتهم، فأشرفوا على تنظيمه إشرافاً مباشراً، وإذا ما تعذر على الخليفة العباسي مرافقة الحج، أناب عنه – في الغالب – أحد أفراد البيت العباسي ليتولى هذه المهمة، شريطة «أن يكون مطاعاً ذا رأي وشجاعة وهيبة وهداية»(٧).

وكان على أمير الحج واجبان. أحدهما الإشراف على تسيير الحجيج، والآخر إقامة الحج، فأما الواجب الأول فكان على أمير الحج الإشراف على الحجاج والاطمئنان إلى أوضاعهم والحفاظ على أمنهم منذ سفرهم حتى عودتهم إلى ديارهم، وقد ذكر الماوردي عشرة أشياء على أمير الحج أن يلتزمها عند تسيير الحج، فأحدها «جمع الناس في مسيرهم ونزولهم حتى لا يتفرقوا فيخاف النوى والتغرير، والثاني ترتيبهم في المسير والنزول بإعطاء كل طائفة منهم مقاداً حتى يعرف كل فريق منهم مقاده إذا سار ويألف مكانه إذا نزل، فلا يتنازعون فيه ولا يضلون عنه، والثالث يرفق بهم في السير حتى لا يعجز عنه ضعيفهم ولا يضل عنه منقطعهم، والرابع أن يسلك بهم أوضح الطرق وأخصبها، ويتجنب أجدبها وأوعرها. والخامس أن يرتاد لهم المياه إذا انقطعت والمراعي إذا قلت. والسادس أن يحرسهم إذا نزلوا ويحوطهم إذا رحلوا حتى لا يتخطفهم داعر ولا يطمع فيهم متلصص. والسابع أن يمنع عنهم من يصدهم عن المسير ويدفع عنهم من يحصرهم عن الحج بقتال إن قدر عليه أو ببذل مال إن أجاب الحجيج إليه ولا يسعه أن يجبر أحداً على بذل الخفارة إن امتنع منها حتى يكون باذلاً لها عفواً ومجيباً إليها طوعاً، فإن بذل المال على التمكين من الحج لا يجب. والثامن أن يصلح بين المتشاجرين ويتوسط بين المتنازعين ولا يتعرض للحكم بينهم إجباراً إلا أن يفوض الحكم إليه، فيعتبر فيه أن يكون من أهله فيجوز له حينئذ الحكم بينهم، فإن دخلوا بلداً فيه حاكم جاز له ولحاكم البلد أن يحكم بينهم فأيهما حكم نفذ حكمه ولو كان التنازع بين الحجيج وأهل البلد لم يحكم بينهم إلا حاكم البلد. والتاسع أن يقوم زائغهم ويؤدب خائنهم، والعاشر أن يراعي اتساع الوقت حتى يؤمن الفوات ولا يلجئهم ضيقه إلى الحث في السير، فإذا وصل إلى الميقات أمهلهم للإحرام وإقامة سننه»(٨).

أما الواجب الثاني، فعلى أمير الحج مسؤولية إرشاد الحجيج بشعائر الحج، ويتقدمهم بأداء هذه الشعائر في مكة وعرفات وغيرها من أماكن العبادة(٩).

جداول بأمراء الحج:

وفيما يلي جداول بأمراء الحج من البيت العباسي في العصر العباسي الأول (١٣٢هـ/ ٧٥٠م - ٢٣٢هـ/ ٨٤٦م):

السنة	أمير الحج الإسلامي
١٣٢هـ/ ٧٥٠م	داوود بن علي بن عبدالله بن العباس(١٠)
١٣٤هـ/ ٧٥٢م	عيسى بن موسى بن محمد بن علي(١١)
١٣٥هـ/ ٧٥٣م	سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس(١٢)
١٣٧هـ/ ٧٥٥م	إسماعيل بن علي بن عبدالله(١٣)
١٣٨هـ/ ٧٥٦م	الفضل بن صالح بن علي بن عبدالله(١٤)
١٣٩هـ/ ٧٥٧م	العباس بن محمد بن علي بن عبدالله(١٥)
١٤١هـ/ ٧٥٩م	صالح بن علي بن عبدالله(١٦)
١٤٢هـ/ ٧٦٠م	إسماعيل بن علي بن عبدالله(١٧)
١٤٣هـ/ ٧٦١م	عيسى بن موسى بن محمد بن علي(١٨)
١٤٦هـ/ ٧٦٤م	عبدالوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي(١٩)
١٤٩هـ/ ٧٦٧م	محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي(٢٠)
١٥٠هـ/ ٧٦٧م	عبدالصمد بن علي بن عبدالله(٢١)
١٥١هـ/ ٧٦٨م	محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي(٢٢)
١٥٤هـ/ ٧٧١م	محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي(٢٣)
١٥٥هـ/ ٧٧٢م	عبدالصمد بن علي بن عبدالله(٢٤)
١٥٦هـ/ ٧٧٣م	العباس بن محمد بن علي(٢٥)
١٥٧هـ/ ٧٧٤م	إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي(٢٦)

١٥٨هـ/ ٧٧٥م	إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي[٢٧]
١٦١هـ/ ٧٧٨م	موسى بن المهدي[٢٨]
١٦٢هـ/ ٧٧٩م	إبراهيم بن جعفر بن أبي جعفر[٢٩]
١٦٣هـ/ ٧٨٠م	علي بن المهدي[٣٠]
١٦٤هـ/ ٧٨١م	صالح بن أبي جعفر[٣١]
١٦٥هـ/ ٧٨٢م	صالح بن أبي جعفر[٣٢]
١٦٦هـ/ ٧٨٣م	محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي[٣٣]
١٦٧هـ/ ٧٨٤م	محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي[٣٤]
١٦٨هـ/ ٧٨٥م	علي بن المهدي[٣٥]
١٦٩هـ/ ٧٨٦م	سليمان بن المنصور[٣٦]
١٧١هـ/ ٧٨٨م	عبدالصمد بن علي[٣٧]
١٧٢هـ/ ٧٨٩م	يعقوب بن المنصور[٣٨]
١٧٦هـ/ ٧٩٣م	سليمان بن أبي جعفر المنصور[٣٩]
١٧٨هـ/ ٧٩٥م	محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي[٤٠]
١٨٠هـ/ ٧٩٧م	موسى بن عيسى بن موسى بن محمد[٤١]
١٨٢هـ/ ٧٩٩م	موسى بن عيسى بن موسى بن محمد[٤٢]
١٨٣هـ/ ٨٠٠م	العباس بن موسى الهادي[٤٣]
١٨٤هـ/ ٨٠٠م	إبراهيم بن المهدي[٤٤]
١٨٥هـ/ ٨٠١م	منصور بن المهدي[٤٥]
١٨٩هـ/ ٨٠٥م	العباس بن موسى بن عيسى[٤٦]
١٩٠هـ/ ٨٠٦م	عيسى بن موسى الهادي[٤٧]

١٩١هـ/ ٨٠٧م	الفضل بن العباس بن محمد بن علي[٤٨]
١٩٢هـ/ ٨٠٨م	العباس بن عبيدالله بن جعفر بن المنصور[٤٩]
١٩٣هـ/ ٨٠٩م	داوود بن عيسى بن موسى بن محمد[٥٠]
١٩٤هـ/ ٨١٠م	علي بن الرشيد[٥١]
١٩٥هـ/ ٨١١م	داوود بن عيسى بن موسى بن محمد[٥٢]
١٩٦هـ/ ٨١٢م	العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد[٥٣]
١٩٧هـ/ ٨١٣م	العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد[٥٤]
١٩٨هـ/ ٨١٤م	العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد[٥٥]
١٩٩هـ/ ٨١٥م	سليمان بن داوود بن عيسى بن موسى[٥٦]
٢٠٠هـ/ ٨١٦م	أبو إسحاق بن هارون الرشيد[٥٧]
٢٠١هـ/ ٨١٧م	داوود بن عيسى بن موسى[٥٨]
٢٠٢هـ/ ٨١٨م	إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي[٥٩]
٢٠٣هـ/ ٨١٩م	علي بن موسى بن جعفر[٦٠]
٢٠٤هـ/ ٨٢٠م	عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس[٦١]
٢٠٥هـ/ ٨٢١م	عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس[٦٢]
٢٠٦هـ/ ٨٢٢م	عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس[٦٣]
٢٠٧هـ/ ٨٢٣م	أبو عيسى بن الرشيد[٦٤]
٢٠٨هـ/ ٨٢٤م	صالح بن الرشيد[٦٥]
٢٠٩هـ/ ٨٢٥م	صالح بن العباس بن محمد بن علي[٦٦]
٢١٠هـ/ ٨٢٦م	صالح بن العباس بن محمد بن علي[٦٧]
٢١١هـ/ ٨٢٧م	صالح بن العباس بن محمد بن علي[٦٨]

٢١٢هـ/ ٨٢٨م	عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن محمد(٦٩)
٢١٣هـ/ ٨٢٩م	عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن محمد(٧٠)
٢١٤هـ/ ٨٣٠م	إسحاق بن العباس بن محمد(٧١)
٢١٥هـ/ ٨٣١م	عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن محمد(٧٢)
٢١٦هـ/ ٨٣١م	عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن محمد(٧٣)
٢١٧هـ/ ٨٣٢م	سليمان بن عبدالله بن سليمان بن علي(٧٤)
٢١٨هـ/ ٨٣٣م	سليمان بن عبدالله بن سليمان بن علي(٧٥)
٢١٩هـ/ ٨٣٤م	صالح بن العباس بن محمد(٧٦)
٢٢٠هـ/ ٨٣٥م	صالح بن العباس بن محمد(٧٧)
٢٢١هـ/ ٨٣٦م	محمد بن داوود بن عيسى بن موسى(٧٨)
٢٢٢هـ/ ٨٣٧م	محمد بن داوود بن عيسى بن موسى(٧٩)
٢٢٣هـ/ ٨٣٨م	محمد بن داوود بن عيسى بن موسى(٨٠)
٢٢٤هـ/ ٨٣٩م	محمد بن داوود بن عيسى بن موسى(٨١)
٢٢٥هـ/ ٨٤٠م	محمد بن داوود بن عيسى بن موسى(٨٢)
٢٢٦هـ/ ٨٤١م	محمد بن داوود بن عيسى بن موسى(٨٣)
٢٢٧هـ/ ٨٤٢م	جعفر بن المعتصم(٨٤)
٢٢٨هـ/ ٨٤٣م	محمد بن داوود بن عيسى بن موسى(٨٥)
٢٢٩هـ/ ٨٤٤م	محمد بن داوود بن عيسى بن موسى(٨٦)
٢٣٠هـ/ ٨٤٥م	محمد بن داوود بن عيسى بن موسى(٨٧)
٢٣١هـ/ ٨٤٦م	محمد بن داوود بن عيسى بن موسى(٨٨)
٢٣٢هـ/ ٨٤٧م	محمد بن داوود بن عيسى بن موسى(٨٩)

نتائج الجداول:

يتبين من دراسة الجداول السابقة ما يلي:

أولاً: أولى العباسيون الحج عناية كبيرة، فالخليفة كان إمام المسلمين، وعليه تقع مسؤولية رعاية الحج وتسيير قوافله، وإذا تعذر خروجه مع الحج، أوكل هذه المهمة لأحد أفراد البيت العباسي نيابة عنه.

ويظهر من الجداول أن عدد العمومة (أعمام الخليفة أبي العباس) الذين تولوا إمارة الحج بالنيابة عن الخلفاء، بلغ خمسة في الفترة (١٣٢هـ/ ٧٥٠م - ١٧١هـ/ ٧٨٨م)، هم: داوود بن علي سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م، وسليمان بن علي سنة ١٣٥هـ/ ٧٥٣م. وإسماعيل بن علي الذي قام بها مرتين سنة ١٣٧هـ/ ٧٥٥م وسنة ١٤٢هـ/ ٧٦٠م، وصالح بن علي الذي تولاها مرة واحدة سنة ١٤١هـ/ ٧٥٩م، وعبدالصمد ابن علي الذي أشرف عليها مرتين سنة ١٥٠هـ/ ٧٦١م وسنة ١٧١هـ/ ٧٨٨م.

أما من تولوها من أبناء العمومة وحفدتهم فاثنان، هما: الفضل بن صالح بن علي سنة ١٣٨هـ/ ٧٥٦م، وسليمان بن عبدالله بن سليمان بن علي، الذي تولاها مرتين وذلك في سنة ٢٠٣هـ/ ٨١٩م، وسنة ٢١٧هـ/ ٨٣٢م.

وتولى إمارة الحج من بني العباس إخوان الخلفاء، فقد تولاها العباس بن محمد بن علي مرتين سنة ١٣٩هـ/ ٧٥٧م وسنة ١٥٦هـ/ ٧٧٣م، كما قام أبناء العباس بن محمد بهذه الفريضة، وهم: الفضل سنة ١٩١هـ/ ٨٠٧م وإسحاق سنة ٢٠١هـ/ ٨١٧م، أما صالح بن العباس، فأشرف عليها ست مرات في الأعوام التالية من (٢٠٩هـ/ ٨٢٥م إلى سنة ٢١١هـ/ ٨٢٧م). ومن سنة (٢١٨هـ/ ٨٣٣م إلى سنة ٢٢٠هـ/ ٨٣٥م)، وشغلها من حفدة العباس بن محمد عبدالله بن عبيدالله بن العباس، إذ تولاها أربع مرات، وذلك في الأعوام التالية ٢١٢هـ/ ٨٢٨م و٢١٣هـ/ ٨٢٩م و٢١٥هـ/ ٨٣١م و٢١٦هـ/ ٨٣١م.

وأشرف على إمارة الحج من أبناء إبراهيم بن محمد علي عبدالوهاب ومحمد،

فالأول تولاها مرة واحدة في سنة ١٤٦هـ/ ٧٦٤م، أما محمد، فقد قام بها أربع مرات في سنة ١٤٩هـ/٧٦٧م و١٥٤هـ/ ٧٧١م و١٦٧هـ/ ٧٨٤م و١٧٨هـ/ ٧٩٥م.

وأما من شغلها من أبناء موسى بن محمد بن علي، فيظهر عيسى الذي تولاها مرتين سنة ١٣٤هـ/٧٥٢م و١٤٣هـ/ ٧٦١م. وسار على هذا النهج أبناء عيسى بن موسى، وهم: موسى والعباس وإسحاق وداوود، فالأول تولاها مرتين أيضاً في سنة ١٨٠هـ/٧٩٧م و١٨٢هـ/٧٩٩م، أما الثاني، فتولاها ثلاث مرات هي ١٨٩هـ/ ٨٠٥م و١٩٧هـ/ ٨١٣م و١٩٨هـ/ ٨١٤م، في حين أوكلت إلى إسحاق مرة واحدة في سنة ٢٠١هـ/ ٨١٧م، أما داوود، فأشرف عليه مرتين في سنة ١٩٣هـ/ ٨٠٩م وسنة ١٩٥هـ/ ٨١١م.

وأخيراً قام بالحج ولدا داوود بن عيسى بن موسى، وهما: سليمان الذي تولاه سنة ١٩٩هـ/ ٨١٥م، ومحمد الذي دام أميراً عليه أحد عشر عاماً، وذلك من سنة (٢٢١هـ/ ٨٣٦م إلى سنة ٢٢٦هـ/ ٨٤١م)، ومن سنة (٢٢٨هـ/٨٤٣م إلى سنة ٢٣٢هـ/ ٨٤٧م) أي إلى نهاية العصر العباسي الأول، وبذلك يكون هذا الأخير قد أشرف عليه أطول مدة في ذلك العصر.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن مهمة الإشراف على الحج كانت توكل في بعض الأحيان إلى والي مكة أو المدينة، ففي سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م قام داوود بن علي بإمارة الحج، وكان في الوقت نفسه أميراً على مكة والمدينة[٩٠].

وممن تولى إمارة مكة وإمارة الحاج نذكر: محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي سنة ١٤٩هـ[٩١]/ ٧٦٧م، وسنة ١٧٨هـ[٩٢]/ ٧٩٥م، وسليمان بن عبدالله بن سليمان بن علي سنة ٢١٧هـ[٩٣]/ ٨٣٢م، ومحمد بن داوود بن عيسى بن موسى بن محمد الذي تولى إمارة مكة، وإمارة الحج من سنة [٢٢١هـ/ ٨٣٦م - ٢٢٦هـ[٩٤]/ ٨٤١م].

وتولى إمارة الحج وإمارة المدينة عبدالصمد بن علي الذي جُمعَت له الإمارتان سنة ١٥٠هـ[٩٥]/ ٧٦١م وسنة ١٥٥هـ[٩٦]/ ٧٧٢م.

ثانياً: ترك بعض أمراء الحج آثاراً حميدة في إشرافهم على الحج، وقد حفظت تلك الآثار في بعض المصادر التاريخية، فالبلاذري ذكر أن سليمان بن علي لما حج سنة ١٣٥هـ[٩٧]/٧٥٣م «أنفق في الموسم في صلات قريش والأنصار وسائر الناس في الصدقات خمسة آلاف ألف درهم، ويقال ألف ألف درهم»[٩٨].

وكان يرافق عيسى بن موسى بن محمد في الحج عدد كبير من الناس، وذلك «لمعروفه وصدقاته وصلاته»، وأثنى عليه أحد الشعراء فقال:

عصابة إن حج عيسى حجوا وإن أقام بالعراق دجوا
قد نالهم نائلة فلجوا والقوم عندي حجهم معوج[٩٩]

وهكذا يلاحظ أن العباسيين أولوا الحج عنايتهم بوصفه فريضة، فحرصوا على الإشراف عليه بأنفسهم إذا ما تيسر لهم ذلك، وإلا أوكلوا الإشراف عليه إلى أحد أفراد البيت العباسي، بخاصة المقربون منهم ممن وصفوا بالمقدرة والكفاءة على إدارة شؤونه ليتولى هذه المهمة نيابة عنهم.

[illegible]

[illegible]

هوامش المبحث الثاني

١ - الجاحظ، رسالة فضل هاشم على عبد شمس، ص٦٧.

٢ - الجاحظ، رسالة فضل هاشم على عبد شمس، ص٦٧. الأزرقي، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، ص٦٨-٧٠. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١٨٧.

٣ - البلاذري، أنساب الأشراف، ق٣، ص١٥-١٦.

٤ - البلاذري، أنساب الأشراف، ق٣، ص١٦. الأزرقي، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، ص٧١.

٥ - البلاذري، أنساب الأشراف، ق٣، ص١٦.

٦ - المرجع السابق، ق٣، ص١٦.

٧ - الماوردي، الأحكام السلطانية والولايات الدينية، ص١٣٧.

٨ - المرجع السابق، ص١٣٧-١٣٨.

٩ - المرجع السابق، ص١٣٨-١٤٣.

١٠ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٢٩. اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٣، ص١٠٢. الأزدي، تاريخ الموصل، ص١٤١.

١١ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٣٦. اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٣، ص١٠٢. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٤، ص١١٠.

١٢ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٣٧. اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٣، ص١٠٢.

١٣ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٤٣. ابن حبيب، محمد بن حبيب الهاشمي، المحبر، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، ١٩٤٢م، ص٣٤. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢، ص٨٦٦.

١٤ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٤٤. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٥٢٠. الأزدي، تاريخ الموصل، ص١٧٠.

١٥ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٤٥. ابن حبيب، المحبر، ص٣٥. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٨، ص٩٦٦.

١٦ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٤٦. الأزدي، تاريخ الموصل، ص١٧٤. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٨، ص٢٠٧.

١٧ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٤٧. ابن حبيب، المحبر، ص٣٥. الأزدي، تاريخ الموصل، ص١٧٨.

١٨ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٤٧. ابن حبيب، المحبر، ص٣٥. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٤، ص١١٠.

١٩ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٥١. ابن حبيب، المحبر، ص٣٥. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٠، ص٥٩١.

٢٠ - ابن حبيب، المحبر، ص٣٥. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٢٨.

٢١ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٥٣. ابن حبيب، المحبر، ص٣٥. الأزدي، تاريخ الموصل، ص٢١٣.

٢٢ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٥٤. ابن حبيب، المحبر، ص٣٥. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٤، ص٧٧٠.

٢٣ - ابن حبيب، المحبر، ص٣٥. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٤٤.

٢٤ - ابن حبيب، المحبر، ص٣٥. الأزدي، تاريخ الموصل، ص٢٢٤.

٢٥ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٢٨. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٥١.

٢٦ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٢٨. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٥٣.

٢٧ - ابن قتيبة، المعارف، ص١٦٤. البلاذري، أنساب الأشراف، ق٣، ص٢٧٤.

٢٨ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٣٧. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص١٤١.

٢٩ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٣٧. ابن كثير، **البداية والنهاية**، ج١٠، ص١٣٥.

٣٠ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٣٧. ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص٦٣.

٣١ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٣٨. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص١٥١.

٣٢ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٣٨. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص١٥٣. الصفدي، **الوافي بالوفيات**، ج١٦، ص٢٦٣.

٣٣ - ابن خليفة، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٠. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٤، ص٧٧٠.

٣٤ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٠.

٣٥ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٠. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص١٦٧. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٤، ص٧٧٠.

٣٦ - ابن حبيب، **المحبر**، ص٣٧. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٧، ص٦٢٢.

٣٧ - ابن حبيب، **المحبر**، ص٣٨. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٢٣٦.

٣٨ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٤٩. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٢٥٤. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٧، ص٦٢٢.

٣٩ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٥٠. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٢٦٠. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج١٤، ص٧٧٠.

٤٠ - ابن الخياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٥١. ابن حبيب، **المحبر**، ص٣٨.

٤١ - اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٦٧. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، م١٧، ص٣٩٦.

٤٢ – اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٣، ص١٦٧. الأزدي، تاريخ الموصل، ص٢٩٤. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، م١٧، ص٣٩٦.

٤٣ – اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٣، ص١٦٧. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٢٧١.

٤٤ – ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٥٧. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٢٧٢.

٤٥ – ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٥٧. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٢٧٤.

٤٦ – ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٩٤. اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٣، ص١٦٧. ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٠، ص٢٠١.

٤٧ – اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٣، ص١٦٧. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٣٢٢.

٤٨ – ابن حبيب، المحبر، ص٣٩. ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٠، ص٢٠٦.

٤٩ – ابن حبيب، المحبر، ص٣٩. ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٠، ص٢٠٧.

٥٠ – اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٣، ص١٧٨. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ص٤٣٨. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٦، ص٣٤.

٥١ – ابن حبيب، المحبر، ص٣٩. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٤٣٨.

٥٢ – اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٣، ص١٧٨. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٤٣٨.

٥٣ – اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٣، ص١٧٨. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٤٤٠-٤٤١.

٥٤ – اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٣، ص١٧٨. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٤٧١.

٥٥ – ابن حبيب، **المحبر**، ص٣٩. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٥٢٧. ابن كثير، **البداية والنهاية**، ج١٠، ص٢٤٤.

٥٦ – ابن حبيب، **المحبر**، ص٤٠.

٥٧ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٠. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٥٤١، ٥٤٥.

٥٨ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧١.

٥٩ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧١. ابن الجوزي، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ج١٠، ص١١٠.

٦٠ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧١.

٦١ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧١. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٥٧٦.

٦٢ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٢. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٥٨٠.

٦٣ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٢. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٥٩٢.

٦٤ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٢. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٥٩٦.

٦٥ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٣. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٥٩٧.

٦٦ – الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**،، ج٨، ص٦٠١. ابن كثير، **البداية والنهاية**، ج١٠، ص٦٣.

٦٧ – ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٣. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٦١٤.

٦٨ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص٦٠١. ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص٢١٥.

٦٩ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٤. ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص٢١٦.

٧٠ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٤. ابن الأثير، **الكامل في التاريخ**، ج٥، ص٢١٧.

٧١ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٤. ابن كثير، **البداية والنهاية**، ج١٠، ص٢٦٨.

٧٢ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٤. ابن كثير، **البداية والنهاية**، ج١٠، ص٢٦٩.

٧٣ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٥. ابن حبيب، **المحبر**، ص٤١.

٧٤ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٥. ابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، ج٧، ص٦٢١.

٧٥ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٥.

٧٦ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٦. ابن كثير، **البداية والنهاية**، ج١٠، ص٢٨٣.

٧٧ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٦. ابن كثير، **البداية والنهاية**، ج١٠، ص٢٨٣.

٧٨ - الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٩، ص٢٨. ابن الأثير، **البداية والنهاية**، ج١٠، ص٢٨٣.

٧٩ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧٦. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٩، ص٥١.

٨٠ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٧٧. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٩، ص٧٩.

٨١ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٧٨. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٩، ص١٠٢.

٨٢ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٧٨. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٩، ص١١٠.

٨٣ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٧٨. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٩، ص١١٤.

٨٤ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٧٨. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٩، ص١٢٣.

٨٥ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٧٩. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٩، ص١٢٤.

٨٦ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٧٩. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٩، ص١٢٨.

٨٧ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٧٩. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٩، ص١٣١.

٨٨ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٧٩.

٨٩ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٨٠. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٩، ص١٥٥.

٩٠ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٤٠. البلاذري، أنساب الأشراف، ق٣، ص١٤٣. ابن قتيبة، المعارف، ص١٦٣.

٩١ - ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، ص٤٦٠-٤٦١. ابن حبيب، المحبر، ص٣٥.

٩٢ - ابن حبيب، المحبر، ص٣٨. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٣٤٦.

٩٣ - ابن حبيب، **المحبر**، ص٤١. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٩، ص٦٢٦.

٩٤ - ابن حبيب، **المحبر**، ص٤٢. الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٨، ص١١٥.

٩٥ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٦٠. ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٣.

٩٦ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٧١. ابن قتيبة، **المعارف**، ص١٦٣.

٩٧ - ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ج٢، ص٤٤٠. اليعقوبي، **تاريخ اليعقوبي**، ج٣، ص١٠٢.

٩٨ - البلاذري، **أنساب الأشراف**، ق٣، ص٩٣.

٩٩ - الصولي، **أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق**، ص٣١١. الأصفهاني، علي بن الحسين، **الأغاني**، القاهرة، دار إحياء التراث العربي، (د.ت)، ج١٥، ص٣٣.

الخلاصة

خلصت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

شارك عدد كبير من أفراد البيت العباسي في إمارة البلدان؛ إذ بلغ عددهم نحو ستة وثمانين أميراً، وكانوا من أعظم رجال البيت العباسي، وأقدرهم على إدارة شؤون الدولة، ولا غرابة في ذلك، فهم أهلها وعصبها وعمادها.

وارتبط شكل الإمارة التي كان يشغلها الوالي العباسي بمكانة هذا الأخير عند الخليفة العباسي، فبقدر ما كان الوالي مقرباً من الخلافة كانت ولايته تزداد مرتبة ومساحة، فقد تجمع له عدة ولايات في وقت واحد، ويبقى والياً عليها مدة زمنية أطول. ومثال ذلك: داوود بن علي الذي عين والياً على مكة والمدينة، ثم ألحق لولايته الطائف واليمن واليمامة، واستمر والياً عليها ثلاثة أشهر حتى وفاته عام ١٣٣هـ/ ٧٥٠م، وحدث مثل ذلك مع محمد بن سليمان بن علي (ت١٧٣هـ/ ٧٨٩م) حيث عين والياً على البصرة وكور دجلة وفارس والأهواز واليمامة وعمان والبحرين، وذلك في عهد كل من الخليفة المهدي والخليفة الهادي والخليفة هارون الرشيد.

لقد أسهمت عوامل في تعيين الوالي العباسي على ولاية صغيرة أو على أكثر من ولاية في وقت واحد، ومن هذه العوامل الكفاية، ودرجة القربى من الخليفة، بالإضافة إلى قرابة النسب التي كان لها أبعد الأثر في تقوية نفوذ الوالي. ويلاحظ أن ولايات بني العباس قد اقتصرت منذ خلافة المعتصم (٢١٨هـ/٨٣٣م - ٢٢٧هـ/٨٤١م) على مكة والمدينة فقط في حين حل الأتراك مكانهم في الولايات الأخرى.

وعلى الرغم من تولي أفراد الأسرة العباسية لعدد كبير من الولايات فإن الخلافة العباسية حرصت على تقصي أخبارهم، ومعاقبة المقصر منهم في عمله. إما بالعزل عن ولايته، أو مصادرة أملاكه، أو بهما معاً. ولم يستثن من ذلك العقاب حتى يحيى ابن محمد شقيق الخليفة أبو العباس حيث عزله هذا الأخير عن ولاية الموصل

سنة ١٣٣هـ/ ٧٥٠م لظلمه وتقصيره في عمله. كما خضع عبدالصمد بن علي شيخ البيت العباسي للمساءلة من قبل عمه الخليفة أبي جعفر المنصور لارتكابه أخطاء في أثناء ولايته على المدينة سنة ١٤٩هـ/٧٦٦م.

ومع ذلك كان لبعض الولاة من بني العباس جهود كبيرة في إحداث إصلاحات داخلية في ولاياتهم، والقضاء على الحركات المناهضة لدولتهم، فانعكس أثر ذلك إيجاباً على مجمل الدولة، وأسهم في ازدهارها وتقدمها.

ومن ناحية أخرى أولى العباسيون الحج عناية كبيرة، وكان الخليفة إذا تعذر خروجه مع الحج فإنه – في الغالب – ينيب عنه أحد أفراد البيت العباسي للقيام بهذه المهمة. ويظهر من الجداول الخاصة بأمراء الحج أن عدداً كبيراً من العباسيين شغلوا هذه المهمة، بخاصة معظم العمومة مثل: داود وسليمان وإسماعيل وصالح وعبدالصمد، وبعض أبنائهم وحفدتهم.

المصادر والمراجع

أولاً - المراجع العربية:

١ - ابن الأثير، عزالدين، علي بن أبي الكرم الشيباني، **الكامل في التاريخ**، ط٥، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٨٥م.

٢ - الأربلي، عبدالرحمن، **خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سير الملوك**، بغداد، مكتبة المثنى، (د.ت).

٣ - الأزدي، أبو زكريا، يزيد بن محمد، **تاريخ الموصل**، تحقيق علي حبيبة، القاهرة، لجنة إثراء التراث الإسلامي، ١٩٦٧م.

٤ - الأزرقي، محمد بن عبدالملك، **أخبار مكة وما جاء فيها من آثار**، بيروت، مكتبة خياط (د.ت).

٥ - الأصفهاني، علي بن الحسين، **الأغاني**، القاهرة، دار إحياء التراث العربي، (د.ت).

٦ - ابن أعثم، أحمد بن أعثم الكوفي، **كتاب الفتوح**، تحقيق سهيل زكار، ط١، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٢م.

٧ - البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر:

ـ **أنساب الأشراف (العباس بن عبدالمطلب وولده)**، ق٣، تحقيق عبدالعزيز الدوري، بيروت، دار فرانتس شتايز بفيسبادن، ١٩٧٨م.

ـ **فتوح البلدان**، تحقيق عبدالله أنيس الطباع وعمر أنيس الطباع، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧م.

٨ - الثعالبي، منصور عبدالملك بن محمد، **لطائف المعارف**، تحقيق إبراهيم الأبياري، حسن الصيرفي، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠م.

٩ - الجاحظ، عمر بن بحر، **رسالة فضل هاشم على عبد شمس**، قدم لها وشرحها علي أبو ملحم، بيروت، مكتبة الهلال، ١٩٨٧م (وقعت في كتاب رسائل الجاحظ السياسية).

١٠ – الجهشياري، محمد بن عبدوس، **الوزراء والكتاب**، تحقيق مصطفى السقا وغيره، القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٣٨م.

١١ – ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م.

١٢ – ابن حبيب، أبو جعفر، محمد بن حبيب الهاشمي، **المحبر**، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، ١٩٤٢م.

١٣ – ابن حزم، علي بن أحمد الأندلسي، **جمهرة أنساب العرب**، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، مصر، دار المعارف، ١٩٦٢م.

١٤ – ابن حوقل، أبو القاسم محمد، **صورة الأرض**، بيروت، مكتبة الحياة، (دت).

١٥ – الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، **تاريخ بغداد**، بيروت، دار الكتاب العربي، (دت).

١٦ – ابن خلدون، عبدالرحمن، **كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العبر والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر**، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٥٧م.

١٧ – ابن خياط، خليفة، **تاريخ خليفة بن خياط**، تحقيق أكرم ضياء العمري، ط٢، بيروت، دار القلم، دار الرسالة، ١٩٧٧م.

١٨ – الدينوري، أحمد بن داود، **الأخبار الطوال**، بغداد، مكتبة المثنى، (دت).

١٩ – الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان،
ــ **سير أعلام النبلاء**، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢م.
ــ **العبر في خبر من غبر**، ج١، حققه أبو هاجر محمد السعيد زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية، (دت).

٢٠ – ابن رسته، أحمد بن عمر، **الأعلاق النفيسة**، ليدن، بريل، ١٩٦٧م.

٢١ – رمزية محمد الأطرقجي، **بناء بغداد في عهد أبي جعفر المنصور**، النجف الأشرف، مطبعة النعمان، ١٩٧٥م.

٢٢ - زامباور، **معجم الأنساب والأسرات الحاكمة**، ترجمة سيدة إسماعيل كاشف وغيرها، القاهرة، مطبعة جامعة فؤاد الأول، ١٩٥١م.

٢٣ - ابن سعد، محمد بن سعد، **الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم [من ربع الطبقة الثالثة إلى منتصف الطبقة السادسة]**، تحقيق زياد منصور، ط٢، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٩٧٨م.

٢٤ - ابن سلام، أبو عبيد القاسم، **الأموال**، تحقيق محمد عمارة، ط١، بيروت، دار الشروق، ١٩٨٩م.

٢٥ - السمهودي، نورالدين علي، **وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى**، تحقيق محمد محيي الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٥٥م.

٢٦ - صالح العلي، **بغداد مدينة السلام**، (د.م)، مطبعة المجمع العلمي الطرفي، ١٩٨٥م.

٢٧ - الصفدي، صلاح الدين، خليل بن أيبك:

ـ **أمراء دمشق في الإسلام**، تحقيق صلاح الدين المنجد، دمشق، مطبوعات المجمع العلمي، ١٩٥٥م.

ـ **الوافي بالوفيات**، بيروت، دار صادر، ١٩٩١م.

ـ **تحفة ذوي الألباب فيمن حكم دمشق من الخلفاء والملوك والنواب**، تحقيق إحسان بنت سعيد، وزهير حميدان، دمشق، منشورات وزارة الثقافة، ١٩٩١م.

٢٨ - الصولي، محمد بن يحيى، **أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق**، نشر، ج. هيورث، ط٢، بيروت، دار المسيرة، ١٩٧٩م.

٢٩ - ابن طاهر المقدسي، مطهر، **البدء والتاريخ**، ج٥، باريس، (د.ن)، ١٩١٦م.

٣٠ - الطبري، محمد بن جرير، **تاريخ الرسل والملوك**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٧م.

٣١ - ابن عبد ربه، أحمد بن محمد الأندلسي، **العقد الفريد**، ط١، مصر، المطبعة الجمالية، ١٩١٣م.

٣٢ - عبدالعزيز الدوري، **العصر العباسي الأول**، ط١، بيروت، دار الطليعة، ١٩٤٥م.

٣٣ - عبدالقادر بدران، **تهذيب تاريخ دمشق الكبير**، ط٣، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٨٧م.

٣٤ - ابن العديم، كمال الدين:

ـ **بغية الطلب في تاريخ حلب**، تحقيق سهيل زكار، دمشق (دن)، ١٩٨٨م.

ـ **زبدة الحلب في تاريخ حلب**، ج١، تحقيق سامي الدهان، دمشق، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، ١٩٥١م.

٣٥ - ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله، **تاريخ مدينة دمشق**، مخطوطة نشرت بالتصوير الشمسي عن نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، وكمل نقصها من النسخ الأخرى بالقاهرة ومراكش واستانبول. وضع لكل جزء منها فهرساً للتراجم والموضوعات، محمد بن رزق الطرهوني. عمان، دار البشر، (دت).

٣٦ - أبو الفداء، عمادالدين إسماعيل، **المختصر في أخبار البشر**، المطبعة الحسينية المصرية، (دت).

٣٧ - ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم الدينوري:

ـ **عيون الأخبار**، تحقيق محمد الإسكندراني، بيروت، دار الكتاب العربي، (دت).

ـ **الإمامة والسياسة**، (منسوب إليه)، تحقيق سعيد صالح، الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير لم تنشر، ١٩٧٨م.

ـ **المعارف**، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٧٠م.

٣٨ - القلقشندي، أحمد بن عبدالله:

ـ **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**، بيروت، دار الفكر، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م.

ـ **مآثر الإنافة في معالم الخلافة**، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، الكويت، (دن)، ١٩٦٤م.

٣٩ - الكتبي، محمد بن شاكر، **فوات الوفيات والذيل عليها**، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار صادر، ٧٣/ ١٩٧٤م.

٤٠ - ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي، **البداية والنهاية**، ط٢، بيروت، مكتبة المعارف، ١٩٩٠م.

٤١ - ابن الكلبي، هشام بن محمد بن السائب، **جمهرة النسب**، تحقيق ناجي حسن، ط١، (د.م)، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٩٨٦م.

٤٢ - الكندي، محمد بن يوسف، **ولاة مصر**، تحقيق حسين نصار، بيروت، دار بيروت، دار صادر، ١٩٥٩م.

٤٣ - الماوردي، علي بن محمد بن حبيب، **الأحكام السلطانية والولايات الدينية**، بيروت، دار الكتب العلمية، (د.ت).

٤٤ - مجهول، **العيون والحدائق في أخبار الحقائق**، ج٣، نشر م.ج.دي جويه (M.J. Degoege) ليدن، مطابع بريل، ١٨٦٩م.

٤٥ - أبو المحاسن، يوسف بن تغري بردي، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، القاهرة، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٩٦٣م.

٤٦ - المسعودي، أبو الحسن، علي بن الحسين:

ـ **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، ط١، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢م.

ـ **التنبيه والإشراف**، بيروت، مكتبة خياط، ١٩٦٥م.

٤٧ - المقريزي، تقي الدين، أحمد بن علي:

ـ **المقفى الكبير**، تحقيق محمد اليعلاوي، (د.م)، دار العرب الإسلامي، (د.ت).

ـ **كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار**، بغداد، مكتبة المثنى، (د.ت).

٤٨ - ابن النجار، محب الدين، **ذيل تاريخ بغداد**، الهند، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، (د.ت).

٤٩ - النويري، شهاب الدين أحمد، **نهاية الأرب في فنون الأدب**، ج٢٣، تحقيق محمد جابر عبدالعال، القاهرة، المكتبة العربية، ١٩٨٤م.

٥٠ - وكيع، محمد بن خلف، **أخبار القضاة**، بيروت، عالم الكتب، (د.ت).

٥١ - ياقوت الحموي، شهاب الدين، **معجم البلدان**، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٧٩م.

٥٢ - اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب، **تاريخ اليعقوبي**، النجف الأشرف، منشورات المكتبة الحيدرية، ١٩٦٤م.

ثانياً – المراجع الأجنبية:

- Combe, et al, **Repertoire Chronologique D'epigraphie Arabe**, Le Caire, Imprimerie de l"institut Francais D'archeologie Orientale (t1, 1931).
- John Glubb, **Haroon al-Rasheed and the Great Abbasids**, Hodder and Stoughton, London, 1976.

ثالثاً – بحوث منشورة باللغة العربية:

أ – الدوريات العربية:

- صالح العلي، نهر عيسى في العهود العباسية، سومر، المؤسسة العامة للآثار والتراث، بغداد، ع٥٨، ١٩٨١م، ص(١٧٧–١٨٨).
- عبدالجبار العبيدي، **الإدارة في مطلع العصر العباسي الأول**، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، م١٥، ع٣، خريف ١٩٨٧م، ص(٢٥٩–٢٨٥).

ب – المؤتمرات العربية:

- نجدة خماش، **التنظيم الإداري في الشام ١٣٢–٣٥٨هـ/ ٧٥٠–٩٦٨م**، المؤتمر الدولي الخامس لتاريخ بلاد الشام (بلاد الشام في العصر العباسي ١٣٢هـ/ ٧٥٠م – ٤٥١هـ/ ١٠٥٩م)، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٠م، ص(١٠٣–١٢٩).

رابعاً – بحوث منشورة باللغة الإنجليزية:

أ – دوائر المعارف:

The Encyclopaedia of Islam.
- (art Isa B. Musa B. Muhammad B. Ali B. Abdullah B. al-Abbas) tII, pp. 526-527.
- (art Abd al-Malik B. Salih B. Ali B. Abdullah B. al-Abbas) It, pp. 70-77.

ب – المؤتمرات:

- Schick, R. **Christianity in the Patriarchate of Jerusalem in the Early Abbasid period**, A. D. 750-813 (Bilad al-Sham During the Abbasid Period - 132 A. H/750 A. D-451 A. H/ 1059 A. D) on the History of Bilad al-Sham, Jordan University, Amman, 1990, pp. 63-80.

The role of Banu Alabbas in Administering the Provinces and Running the Pilgrimage Authority in the Eaely Abbassi Era (132-232 A.H/ 750-846 A.D)

Abstract

The study aims at highlighting the role of Banu Alabbas in administering the provinces and running the pilgrimage authority in the early Abbassid era (132-232 A.H/ 750-846 A.D).

Previous studies that dealt with the Abbassid history confined themselves to the caliphs and prominent preachers without attending to the other members of the Abbassid family. In contrast, this study seeks to reveal their role and contributions in this regard.

The study has produced some important results and findings, as it disclosed that many of the Abbassid personalities, particularly the Paternal Uncles (the uncles of the two caliphs Abu al-Abbas and Abu Jafar al-Mansour) and their sons had been very active in administering the provinces and supervising the pilrimange authority. For instance, those who governed the provinces were more than eighty-six princes, considered among the greatest and the most efficient in running the public affairs of the state.

The states governed by the Abbassids varied in importance and size. The closer the governor was to the Caliph the greater his state was in significance and area. He could even be a long-lasting governor of several states combined.

Although the members of the Abbassid family governed many states, yet the Abbassid Caliphate was keen to follow their news closely and to penalise any of them when performance shortcomings were observed. This penalty was either the removal from office or confiscation of property or both.

Some state governors, however, exerted great efforts to initiate local reform in their states and eradicate some anti-movements that opposed the Abbassid Caliphate. Their efforts consequently benefited the whole country and contributed to its progress and prosperity.

The study has highlighted the participation of the Abbassid family members in controlling and supervising the pilgrimage authority, to the extent that when the caliph was not able to perform Al-Haj himself, he used to delegate one of his close relatives from the Abbassid family to act on his behalf.